بحث بعنوان

رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لمتطلبات ممارسة البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري دراسة مطبقة على المدارس الثانوية للطالبات بمدينة الرياض

إعداد

د. نرمين إبراهيم حلمي إبراهيم

أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية-جامعة حلوان

أولاً: مدخل الدراسة.

تعتبر المؤسسات التعليمية أحد أهم النظم الاجتماعية المساهمة في مساندة وتحقيق الأهداف المجتمعية، باعتبارها تهتم بإعداد الكوادر البشرية تربوياً وتعليمياً وذلك من أجل النهوض والارتقاء بالمجتمع والحفاظ عليه (محمد عبد الهادي، فوزي: سنة ٢٠٠٢).

كما تقوم المؤسسات التعليمية بدور مهم في تشكيل ثقافة المجتمع وتقع عليها مسئولية غرس القيم والاتجاهات الفكرية الإيجابية التي تتوائم مع الفطرة الإسلامية السليمة وتتفق مع قيم المجتمع وتوجهاته، كما أنها تتولى حماية معتقدات الطلبة وأفكارهم من خلال البرامج المرتبطة بالعملية التعليمية (التركي، عبد الله: سنة ٢٠٠٢).

فمشاركة المؤسسات التعليمية كأحد المنظمات المجتمعية أمراً ملحاً في الحفاظ على عقول النشء وتحصينهم ضد الغزو الفكري وتياراته المنحرفة، ومن بين هذه المؤسسات التربوية المدرسة التي تعتبر من أهم محصنات الأمن من خلال تثقيف الطلاب وزيادة الوعي الأمني والثقافي، حيث تعد المدرسة من أهم المؤسسات التي يعتمد عليها في تشكيل بنية الفكر، وتعد الركن الركين للأمن الفكري في البعد عن الانحراف والتطرف والإرهاب، حيث ينظر إلى المدرسة بأنها عنصر أساسي في وقاية النشء من الفكر المتطرف والانحراف الفكري، حيث يعد الأمن الفكري هو أحد مفاهيم الأمن الشامل والذي يسعي لحفظ المعتقدات والقيم والتقاليد وهو من هذا المنطلق يمثل بُعداً استراتيجياً لحفظ كيان الأمة والحفاظ على قيمها وهويتها والترابط والتماسك الاجتماعي وعدم تبني أفكاراً هدامة تنعكس سلباً على جميع مناحي الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية (الصعقبي، مروان: سنة ٢٠٠٩).

ويقصد بالأمن الفكري الحفاظ على المكونات الثقافية الأصيلة في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة والأجنبية، وهذا له انعكاساته في تقوية مفهوم أبعاد الأمن الوطني ولا يخرج عن كونه عمل احترازي لحفظ وحماية وصيانة الهوية الثقافية من الاختراق أو الاحتواء من الخارج (محمد الحضيف، ٢٠١٠).

و يمثل الأمن الفكري بُعداً استراتيجياً للحفاظ على كيان الأمة والحفاظ على قيمها وهويتها والترابط والتماسك الاجتماعي وعدم تبني أفكاراً هدامة تنعكس سلباً على جميع مناحي الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية (السمان، إبراهيم: سنة ٢٠٠٧)، فغياب الأمن الفكري يسبب ضعفاً في كل فروع الأمن الأخرى، كما أن له أهمية قصوى في تحقيق غاية الأمة من خلال الحفاظ عليها وعلى أهم خصائصها وذلك بتحقيق التلاحم والوحدة في الفكر والمنهج والغاية، فإذا تحقق الأمن الفكري تحققت للأمة فرص الإبداع والتطور والنمو في الحضارة والثقافة وغيرها من ضرورات الفكر، كما أن للأمن الفكري أهمية كبري في التصدي للجريمة بصورة عامة وجرائم العنف والإرهاب(اللقاء العاشر للإشراف التربوي: سنة ٢٠٠٥)، ومن هذا الفهم لأهمية ودور الأمن الفكري يتضح جلياً الالتزام به والتمسك بمبادئه وضوابطه وذلك لضمان الاستقرار الفكري والعقائدي وهوية الأمة وحضارتها وثقافتها لأجل نموها وتطورها، وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تحقيق الأمن الفكري حيث أشارت **دراسة محمد حريز سنة ٢٠٠٥م** إلى أهميته في تحقيق التفاهم والتسامح وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومن ثم تحقيق الرفاهية الاجتماعية لسكان المجتمع، كما أشارت الدراسة إلى أن أهم خطر يمكن أن يواجه المجتمع عند غياب الأمن الفكري وهو تفشي ظاهرة العنف والإرهاب(حريز، محمد الحبيب: ٢٠٠٥).

كما أشارت دراسة كل من الحارثي ٢٠٠٨م ، و الربعي ٢٠٠٩ م، ودراسة الحربي ٢٠١١م على أهمية تحقيق الأمن الفكري بالمجتمع وذلك لارتباطه بالفكر والعقل، ومن ثم الاهتمام بوقاية النشء وتأصيل الثوابت والمبادئ المجتمعية(الحارثي، زايد: سنة ٢٠٠٨& الربعي، محمد: سنة ٢٠٠٩ & الحربي،

مجاهد: سنة ٢٠١١)، وفي إطار ذلك أوصت **دراسة عبد الحفيظ المالكي ٢٠٠٩ م** بضرورة الاهتمام بالأمن الفكري في حماية الأمن الوطني والإقليمي والدولي والذي يقوم على حماية المنظومة الفكرية والثقافية والأخلاقية والعقائدية للمجتمع (المالكي، عبد الحفيظ: سنة ٢٠٠٩)، وأهتمت **دراسة متعب الهماش سنة ٢٠١٠م** بتحديد الخصائص الذاتية للأمن الفكري ومقوماته، وتوصلت إلى وضع استراتيجية مقترحة لإجراءات ووسائل استقرار الأمن الفكري في مواجهة التحديات المعاصرة تشارك فيها المؤسسات التربوية مع المؤسسات المجتمعية جنباً إلى جنب، كما أوصت بإعادة النظر في قواعد اختيار الأخصائيين الاجتماعيين ومشرفي الأنشطة وبرامج تدريبهم ومتابعة أدائهم في تنفيذ البرامج الطلابية باعتباره من مقومات الأمن الفكري (الهماش، متعب: سنة ٢٠١٠).

كما أظهرت نتائج **دراسة فاطمة السلمي سنة ٢٠١٣م** بضرورة بناء استراتيجية لتعزيز الأمن الفكري لتعزيز الدور الوقائي للمجتمع في محاربة أي تطرف فكري بمساهمة المؤسسات المجتمعية(السلمي، فاطمة: سنة ٢٠١٣).

وأشارت **دراسة صبري فوزي أبو حسين سنة ٢٠١٧م** إلى أهمية الأمن الفكري كجزء رئيسي من الأمن الوطني والقومي الشامل بمفهومه العام، حتى لا نُبتَلى بأمراض التطرف والإقصاء والتنميط، التي تنتهي بالإخلال بالأمن والتدمير والإرهاب، وإن الدعوة إلى الأمن الفكري رغبة في استقرار المجتمع وحماية أفراده بالتصدي للأفكار المنحرفة والمتطرفة والهدامة، وبثّ لروح التفاهم والتسامح والمواطنة في المجتمع(أبو حسين، صبري فوزي: سنة ٢٠١٧)

بالتالي أصبحت مشاركة المؤسسات التعليمية (المدرسة) أمرًا ملحاً للحفاظ على عقول الطلاب والطالبات وتحصينهم ضد الغزو الفكري وتياراته المنحرفة، حيث تعتبر من أهم محصنات الأمن من خلال تثقيف الطلاب وزيادة الوعي الأمني والثقافي وتمسكهم بالقيم والعادات والتعاليم الدينية السليمة(الشهري، فايز بن علي: ٢٠٠٦م، ص١٢)

وبما أن المدرسة أحد المؤسسات التعليمية والمجتمعية التي يعتمد عليها في تشكيل الفكر لدى الطلاب والحصن للوقاية من الفكر المتطرف والانحراف الفكري، فهي تسعي لتحقيق ذلك من خلال تنفيذها للبرامج الطلابية لما لها من دور فعال في الكشف عن قدرات الطلاب واكسابهم العديد من المعارف وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة والبعد عن الأفكار المنحرفة وتعزيز الأفكار الإيجابية التي تسهم في حماية أمن المجتمع ككل، حيث تؤدي البرامج الطلابية دوراً هاماً في إكساب الطلاب القيم الإيجابية اللازمة لإعدادهم إعداداً يمكنهم من الحفاظ على أمن وسلامة مجتمعهم والمشاركة في تقدمه (شحاته، حسن: سنة ١٩٩٤).

كما أن البرامج الطلابية تعد وسيلة لتحقيق التكامل والتماسك ونمو العلاقات وضبط الدوافع وتنظيمها وزيادة شعور الطلاب بالولاء والانتماء لمجتمعهم (سيد، نفيدة: سنة ٢٠٠٧).

كما تساعد البرامج الطلابية في تشكيل الشخصية وتعزيز الأفكار والقيم الإيجابية نحو المجتمع من خلال الندوات والمؤتمرات وورش العمل واحياء المناسبات الدينية والوطنية (Nakpodia,F.D: 2010).

وتعزيزاً لذلك نجد أن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ أكدت على الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي السعودي والعربي والإسلامي إدراكاً من المملكة لأهمية تعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ القيم العربية والإسلامية الأصيلة ونقلها إلى الأجيال القادمة وذلك من خلال غرس المبادئ والقيم الوطنية والاهتمام بالتنشئة الاجتماعية من خلال إقامة مدارس التعليم العام الفعاليات وتنظيم البرامج اللامنهجية المعززة للأمن الفكري، وفي إطار ذلك اهتمت العديد من الدراسات السابقة بالأمن الفكري ودور البرامج الطلابية في مواجهة الانحراف الفكري حيث أشارت **دراسة خالد الدايل ٢٠٠٢ م** إلى تحديد دور البرامج الطلابية في اكساب الطلاب المهارات الاجتماعية المختلفة، وانتهت الدراسة إلى دورها في اكسابهم عدد من المهارات الاجتماعية كالمشاركة والتعاون وتدعيم قيم المواطنة والانتماء لدى الطلاب (الدايل، خالد: سنة ٢٠٠٢) ، كما خلصت **دراسة بركة الحوشان ٢٠٠٥ م** إلى أهمية دور المؤسسات التعليمية في تنمية الوعي الأمني عن طريق بث

المعايير الاجتماعية والقيم والاتجاهات وتحمل المسئولية من خلال ممارسة البرامج الطلابية المتنوعة (الحوشان، بركة: سنة ٢٠٠٥).

بينما خلصت **دراسة محمد العاصم سنة ٢٠٠٥م** أن الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية غير واضح بالشكل الذي يعينهم على التفريق بينه وبين الانحراف الفكري والإرهاب، أن المدرسة لا تملك القدرة الكافية لكشف النوازع والميول الانحرافية لدى بعض الطلاب.(العاصم، محمد: ٢٠٠٥)

وبالتالي أوصت **دراسة مجدي أبو العلا ٢٠٠٥ م** بضرورة الاهتمام والتوسع في تنفيذ البرامج كالمعسكرات والندوات والفعاليات لتنمية وعي الشباب وتدعيم الولاء والانتماء تجاه مجتمعهم واكتساب مهارات وقيم اجتماعية (أبو العلا، مجدي: سنة ٢٠٠٥).

بينما أشارت نتائج **دراسة علي الجحني سنة ٢٠٠٥م** إلى ضرورة العمل على تحقيق التعاون والتنسيق بين المؤسسات المجتمعية والمؤسسات التعليمية في تنفيذ عدد من البرامج اللامنهجية لتعزيز الأمن الفكري من خلال القاءات والزيارات المتبادلة بينهم(الجحني، علي: سنة ٢٠٠٥)، حيث يرى أغلب المهتمين بالأمن الفكري أن مسئوليته لا تقع على مستويات السلطات المعنية بالأمن الوطني فقط، بل المسئولية مشتركة تدخل فيها منظومة المؤسسات المجتمعية بكل أنواعها مع المؤسسات التعليمية (Call, Carolyne: 2004)، حيث أوصت **دراسة عبد الحفيظ المالكي سنة ٢٠٠٦م** بضرورة تفعيل دور مؤسسات التربوية في تحقيق الأمن الفكري لتسهم مع غيرها من المؤسسات المعنية في حماية الأمن لتبادل الخبرات والبرامج، وتوظيف المعارف المتضمنة في بعض المقررات الدراسية لإيضاح مدي خطورة الانحراف الفكري لتحصين الطلاب، بالإضافة إلى ضرورة توفير موارد مالية ملائمة لتنفيذ البرامج المرتبطة بتعزيز الأمن الفكري(المالكي، عبد الحفيظ: سنة ٢٠٠٦).

بينما أشارت **دراسة إبراهيم سلمان سنة ٢٠٠٧م** إلى أن هناك صعوبات تقوض الإدارة المدرسية عن أداء دورها تجاه تعزيز الأمن الفكري لطلابها وأكثر هذه المعوقات الإمكانات المادية وضعف البرامج الداعمة لتعزيز الأمن الفكري(السالمان، إبراهيم سلمان: ٢٠٠٨).

وأوصت **دراسة مروان الصعقبي سنة ٢٠٠٩م** بأن تضع المؤسسات التعليمية خططًا مكتوبة ومحكمة يمكن قياسها وتقويمها لزيادة تأهيل العاملين ولبيان دورهم في تعزيز الأمن الفكري، كما أوصت بإنشاء لجان للأمن الفكري داخل كل مؤسسة تعليمية يكون دورها رسم الخطط المشتركة، والأهداف وقياسها وتقويمها في سبيل تعزيز الأمن الفكري(الصعقبي، مروان: سنة ٢٠٠٩م)

كما أوضحت نتائج **دراسة Pamela Mun سنة ٢٠٠٩م** أهمية الحوار في تنفيذ البرامج الطلابية بالمؤسسات التعليمية بما يسهم في تدعيم القيم الإيجابية كالمواطنة والانتماء والولاء وتعزيز الحوار مع الطلاب من أجل تحقيق الأمن الفكري، وقد أوصت الدراسة بأهمية تضمين البرامج الطلابية عدد من المعارف والمعلومات المرتبطة بتعزيز الأمن الفكري لديهم (Mun, Pamela: 2009).

واتفقت معها نتائج **دراسة مفلح دخيل – محمد أدم سنة ٢٠١٠م** والتي أشارت إلى ضرورة أن ترتكز البرامج الطلابية على زيادة المعارف التي من شأنها تعزيز القيم الإيجابية والانتماء لتحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب لتحصينهم ضد التطرف كالحوار والأمانة والتسامح والمشاركة، بالإضافة إلى أهمية توظيف البرامج الطلابية في غرس وتدعيم القيم الإيجابية (دخيل، مفلح – أدم، محمد: سنة ٢٠١٠).

كما أشارت **دراسة موسى كرشمي سنة ٢٠١٠م** إلى أهمية تنوع البرامج الطلابية المعنية بتعزيز الأمن الفكري، وأوصت بضرورة تزويد المدارس الثانوية بالإمكانيات المالية والفنية والأجهزة اللازمة بالإضافة إلى تدريب الكوادر البشرية المؤهلة لتنفيذ البرامج الطلابية التي تحقق الأمن الفكري (كرشمي، موسى: سنة ٢٠١٠).

كما أشارت **دراسة منصور الأشقر سنة ٢٠١٠م** إلى أن البرامج الطلابية تعمل على نشر ثقافة التسامح(الأشقر، منصور: سنة ٢٠١٠م)، وأكدت **دراسة حمد المطيري ٢٠١١م** على أن البرامج الطلابية يمكن أن تسهم في تحقيق الأمن الفكري (المطيري،حمد:سنة٢٠١١م)

وأشارت **دراسة Gloria H. Park سنة ٢٠١١م** لأهمية البرامج الطلابية في تعزيز التنمية الاجتماعية لدى الطلاب، كما أكدت على أن مشاركة الطلاب يعد عامل وقائي ضد الآثار السلبية التي تواجه أي مجتمع(Park,Gloria H.:2011)

اتفقت **دراسة عبد الله السكران سنة ٢٠١١م مع دراسة علي الجحني سنة ٢٠٠٥م** في تأكيد نتائجها على أهمية التنسيق والتعاون المستمر والتكامل المشترك بين المؤسسات المجتمعية بما فيها المؤسسات التعليمية والأمنية لإعداد برامج توعوية مشتركة بقضايا الأمن الفكري(السكران، عبد الله: ٢٠١١).

وأضافت **دراسة Swaleha A. Sindhi سنة ٢٠١٣م** ضرورة تركيز البرامج الطلابية على تطوير الذات وتعزيز المهارات والقيم الإيجابية والمعارف كأساس لتحقيق الأمن الفكري لدي الطلاب، كما أوصت برفع الأداء المهارى لدى القائمين بتنفيذ تلك البرامج (Sindhi ,Swaleha A.: 2013).

وبالتالي أوصت **دراسة Nickki P. Dawes سنة ٢٠١٣م** بعدة توصيات منها ضرورة توفير الكفاءات المزودة بالخبرة في مجال ممارسة البرامج الطلابية والأمن الفكري، زيادة الإمكانيات المادية والأجهزة والأدوات، الإيمان بأهمية تنوعها لإكساب الطلاب القيم الإيجابية وزيادة انتماؤه(Dawes, Nickki P.:2013).

وفي إطار ذلك اهتمت مهنة الخدمة الاجتماعية بإعداد الطلاب عن طريق إكسابهم المهارات والخبرات التي تساعد على تحقيق الأهداف المجتمعية، وتظهر طريقة تنظيم المجتمع من خلال العمل مع المؤسسات المجتمعية (المدرسة) من خلال نماذجها واستراتيجيتها للتعامل مع فئة النشء من أجل تحسين أدائهم وتنمية مسؤولياتهم تجاه مجتمعهم، حيث تهتم الخدمة الاجتماعية وطريقتها تنظيم المجتمع بتنمية الموارد البشرية كأحد الموارد المجتمعية من خلال إحداث تغيرات مرغوبة واحداث التكيف المتبادل بين الأفراد (الطالبات) وبيئاتهم (Sallhs, Edward:1993, p46)، فقد أشارت نتائج **دراسة علي عبد الله سعد سنة ٢٠١٣م** إلى أن استخدام استراتيجيات الاتصال والتنسيق والتفاوض والمشاركة في الخدمة الاجتماعية تساعد على تنمية ثقافة الحوار لدى طلاب المدارس وذلك باعتبار أن الحوار يساعد على اتاحة الفرصة لدى الطلاب للتعبير عن الرأي ووجود تعاون فعال لمناقشة القضايا المجتمعية وهذا يمكن أن يسهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب (سعد، علي: سنة ٢٠١٣).

وتسعى الخدمة الاجتماعية من خلال طريقة تنظيم المجتمع إلى تدعيم الوظيفة التعليمية للنسق المدرسي من خلال قيام الأخصائيين الاجتماعيين بتحقيق أهداف متعددة منها التحديد للاحتياجات الأساسية للطلاب من البرامج، المساهمة في تعديل الاتجاهات وإكساب الطلاب الخبرات الجديدة، والمساهمة في تعديل الاتجاهات السلبية لدى الطلاب ووقايتهم من الانحرافات الفكرية من خلال البرامج الطلابية، كما أهتمت طريقة تنظيم المجتمع بدراسة المتغيرات المجتمعية التي تنعكس على مجتمع المدرسة وذلك لمساعدتها على تحقيق أهدافها وتفعيل دور التنظيمات

المدرسية في تعزيز الأمن الفكري ودعم المواطنة لدى الطلاب (Emmanuel, peter: 2012)، من خلال العمل على إيجاد التضامن ونشر التعاون واحلال التفاعل الاجتماعي الإيجابي وغرس القيم الديمقراطية على أسس علمية سليمة، والعمل على تحقيق الشعور بالمسئولية الاجتماعية وغرس الشعور بالانتماء والولاء لدى الطلاب للحفاظ على تقدم المجتمع(قاسم، محمد: سنة ٢٠٠٣).

فطريقة تنظيم المجتمع لا يقتصر دورها على تنفيذ البرامج الطلابية فقط لكن يهتم بتنمية شخصية الطلاب وزيادة نضجهم الاجتماعي وإكسابهم القيم المرغوبة اجتماعياً وزيادة مهاراتهم وقدراتهم من خلال اشراكهم في أعمال جماعية ناجحة (البرامج الطلابية) التي تتيح لهم فرص تحمل المسئولية تجاه أنفسهم وتجاه مجتمعهم ومن ثم يمكن تعزيز الأمن الفكري لديهم من أجل حماية أمن واستقرار المجتمع(Sundel, Martin& others: 1985, p23).

كما أن طريقة تنظيم المجتمع تعتمد على وضع البرامج الطلابية كوسيلة للاتصال والتفاعل لإيجاد علاقات اجتماعية إيجابية تحقق الأهداف الاستراتيجية القومية للحفاظ على المجتمع، كما أن اهتمام الطريقة بالبرامج الطلابية يعد وسيلة فعالة لبث العديد من المبادئ كالمساعدة الذاتية واكتشاف وتنمية القيادات وتوظيفها فيما يتعلق بتعزيز الأمن الفكري لديهم(Garvin, Charles: 1981, p30).

وقد قامت الباحثة بإجراء دراسة تقدير موقف باستخدام استمارة طبقتها على عينة من الأخصائيات الاجتماعيات بالمدارس الثانوية بمدينة الرياض وعددهم (٢٠) بهدف التعرف على:

١. واقع ممارسة البرامج الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.
٢. تحديد المتطلبات التي يجب أن ترتكز عليها ممارسة البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب التعليم العام

وجاءت النتائج كالتالي: جاء مستوى ممارسة البرامج الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب متوسط وذلك بنسبة ٦٠% وارجعت الأخصائيات الاجتماعيات ذلك لنقص في المتطلبات التي يجب أن تتوفر لممارسة البرامج الطلابية بشكل عام وفي مجال الأمن الفكري بشكل خاص.

بالنسبة لمتطلبات ممارسة البرامج في مجال تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات فقد أجمعت عينة الدراسة على أنها تتمثل في التالي: زيادة المعارف المرتبطة بالأمن الفكري، وفرة الموارد والامكانيات لدى مؤسسات التعليم العام، تعزيز الحوار مع الطالبات، تعزيز الشراكة بين المؤسسات المجتمعية ومؤسسات التعليم العام، تدريب الأخصائيات الاجتماعيات بالمدارس الثانوية، تنوع البرامج الطلابية وهذا ما حدا الباحثة إلى وضع رؤية مستقبلية لمتطلبات ممارسة البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات بالمدارس الثانوية من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

وباستقراء الدراسات السابقة بنظرة تحليلية يتضح لنا الاتي: -

١. أوضحت أغلب الدراسات أهمية تحقيق الأمن الفكري في الحفاظ على المجتمع كدراسة كل من زايد الحارثي سنة ٢٠٠٨، دراسة محمد الربعي سنة ٢٠٠٩، ودراسة مجاهد الحربي سنة ٢٠١١... الخ.
٢. أشارت أغلب الدراسات إلى أهمية دور البرامج الطلابية في إكساب الطلاب المهارات والقيم الإيجابية كدراسة كل من خالد الدايل سنة ٢٠٠٢، ودراسة Swaleha A. Sindhi سنة ٢٠١٣....الخ.
٣. كما أوضحت بعض الدراسات ضرورة التوسع والتنوع في البرامج الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري كدراسة مجدي أبو العلا سنة ٢٠٠٥ ودراسة موسى كرشمى سنة ٢٠١٠، ودراسة Nickki P.Dawes سنة ٢٠١٣.

٤. كما أشارت بعض الدراسات إلى ضرورة الاهتمام بتحقيق التعاون والتنسيق بين مؤسسات التعليم العام والمؤسسات المجتمعية في تنفيذ البرامج الطلابية الخاصة بتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب كدراسة كل من علي الجحني سنة ٢٠٠٥ ودراسة متعب الهماش سنة ٢٠١٠.
٥. أشارت بعض الدراسات أيضا إلى أهمية زيادة المعارف لدى الطلاب في تعزيز الأمن الفكري كدراسة كل من عبد الحفيظ المالكي سنة ٢٠٠٦ ودراسة مفلح دخيل- محمد آدم سنة ٢٠١٠.
٦. أضافت بعض الدراسات أهمية الحوار كمتطلب لتنفيذ برامج طلابية واقعية كدراسة Pamela Mun سنة ٢٠٠٩.
٧. تطرقت بعض الدراسات إلى توفير كفاءات وخبرات في مجال ممارسة البرامج الطلابية لتعزيز الامن الفكري كدراسة Nickki P. Dawes سنة ٢٠١٣.
٨. أظهرت أحد الدراسات أهمية استخدام استراتيجيات الاتصال والتعاون والحوار في ممارسة البرامج الطلابية لتعزيز الأمن الفكري كدراسة علي سعد سنة ٢٠١٣.
٩. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في وضع رؤية مستقبلية لمتطلبات ممارسة البرامج الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات بالمؤسسات التعليمية الثانوية من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

ثانياً: المنطلقات النظرية للدراسة

تنطلق الدراسة من نظرية النسق الاجتماعي ونموذج تطوير البرامج والروابط المجتمعية.

١- نظرية النسق الاجتماعي: -

تدور هذه النظرية حول فكرة النسق الاجتماعي، والنسق هو " مجموعة من الوحدات التي يسود بينها نوع من الاعتماد والتساند المتبادل في كل أجزاء النسق، والتي تتساند فيما بينها لتسهم في تحقيق وحدة متكاملة، كما يعرف النسق بأنه " الكيان المنظم الذى يضم مجتمعا لأجزاء تتكون منها وحدة متكاملة، وكل نسق يؤدى مجموعة من العمليات والأنشطة بينها تكامل لتحقيق هدف مشترك، كما أنها تتسم بالاستقرار والاستمرار، ويتكون النسق المفتوح من أربعة مكونات رئيسية ترتبط معا تكامل وترابط ولكل مكون أهمية خاصة في مركز النسق الكلى "(قاسم، محمد رفعت:٢٠٠٥).

وتتمثل هذه المكونات فيما يلي: -

(أ) المدخلات: والتي تتمثل في الامكانيات البشرية والمادية والمعلومات والأدوات والتجهيزات اللازمة لتقديم البرامج الطلابية.

(ب)العمليات التحويلية: وهي تلك العمليات التي تهتم بتحقيق أقصى فائدة من المدخلات، وتشمل هذه العمليات عملية اتخاذ القرارات، اللوائح وخطط البرامج الطلابية، التنسيق، طبيعة العلاقات بين فريق العمل، التنسيق والتكامل بين هذه الخدمات.

(ج) المخرجات: وهي الناتج النهائي للنسق، تتمثل في البرامج الطلابية ومدى ملاءمتها لاحتياجات الطلاب ولتعزيز الأمن الفكري لديهم.

(د) التغذية المرتدة (الراجعة): وهي ناتج العلاقات بين المدخلات والمخرجات، من خلال قياس أوجه القصور في البرامج الطلابية (عملية التقييم)

٢-نموذج تطوير البرامج والروابط المجتمعية

يهدف هذا النموذج إلى(Gamble, Dorothy:1995) :-

- تطوير الخدمات لصالح مجموعة من السكان أو منطقة جغرافية (طالبات المرحلة الثانوية).
- التوسع أو إعادة التوجيه لبرنامج من أجل تحسين مستوى الخدمة وزيادة فاعليتها (تنوع البرامج الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري)
- تصميم خدمات جديدة.
- تسهيل الاتصال المتبادل مع المجتمع المحلي لتقديم خدمات جديدة.

ويمكن للباحثة الاستفادة من هذا النموذج في وضع الرؤية المستقبلية لمتطلبات ممارسة البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات من خلال تطوير أو وضع برامج جديدة من خلال خطة البرامج الطلابية بالإضافة إلى ضرورة إشراك المؤسسات المجتمعية مع مؤسسات التعليم (المدارس الثانوية) في تنفيذ برامج طلابية من شأنها تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات وبالتالي الحفاظ على أمن وسلامة المجتمع ككل.

ثالثاً: تحديد مشكلة الدراسة.

انطلاقاً من نتائج الدراسات السابقة وما أشارت إليه من نتائج خاصة بأهمية ممارسة البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري كآلية للحفاظ على المجتمع في ظل المتغيرات المجتمعية والعالمية الحديثة سواء عن طريق زيادة المعارف أو الحوار أو التواصل مع المؤسسات المجتمعية، بالإضافة إلى المنطلقات النظرية للدراسة والتي ركزت على ضرورة تطوير أو وضع أو زيادة البرامج الطلابية لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات (نموذج تطوير البرامج والارتباط المجتمعي، واعتبار البرامج الطلابية كنسق اجتماعي يمكن من خلاله إحداث التغيير الإيجابي لدى الطالبات وزيادة القيم والمهارات الإيجابية التي من شأنها تعزيز الأمن الفكري، بالإضافة إلى دراسة تقدير الموقف التي قامت بها الباحثة والتي حددت متطلبات أساسية لممارسة الأنشطة الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري كتركيز الأنشطة على المعارف الموارد والامكانيات، الحوار، الشراكة، تنوع الأنشطة والبرامج.

وفي إطار مهنة الخدمة الاجتماعية وطريقتها تنظيم المجتمع والذين أولوا اهتماماً تجاه إحداث تغييرات اجتماعية وقيمية ومهارية ومعرفية مرغوبة من خلال إيجاد علاقات اجتماعية متبادلة بين الطلاب بالمؤسسات التعليمية (المدارس الثانوية) كنسق وبين مجتمعهم من خلال ممارسة البرامج الطلابية كآلية لطريقة تنظيم المجتمع في المجال المدرسي لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات، بناءً على ما تقدم اهتمت الباحثة بوضع رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتحديد متطلبات ممارسة البرامج الطلابية لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات بالمدارس الثانوية.

رابعاً: أهمية الدراسة.

تتحدد أهمية الدراسة في:-

١- أهمية مجتمعية:

- تسلط الضوء على الأمن الفكري الذي يشكل هاجساً لمجتمع المملكة العربية السعودية.
- تمثل البرامج الطلابية مجالاً يحظى باهتمام المسئولين في مجال تنمية الوعي والفكر لدى الطلاب.
- تساهم في تحقيق رؤية ٢٠٣٠م، حيث يعتمد تحقيق الرؤيا على رأس مال بشري لديه فكر معتدل ومتزن يؤمن بالحرية ويتقبل الآخر وينبذ التطرف والتعصب.

٢- أهمية علمية:

- نتائج الدراسة ستساهم في تبصير القائمين على التخطيط والتنفيذ للبرامج الطلابية بأهمية توجيه برامجها نحو تحصين الطلاب من الانحراف في تيارات فكرية قد تضر بأمن المجتمع.
- تلقي الدراسة الضوء على الدور الذي يمكن أن تسهم به ممارسة البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.
- ستكون هذه الدراسة مؤشر اً للمزيد من الدراسات المستقبلية حول الامن الفكري.
- تبرز أهمية هذه الدراسة على المستوى العلمي من الدور الذي يجب أن تقوم به البرامج الطلابية من حيث التوعية الشاملة لتحصين وتعزيز أفكار الطلاب.

٣- أهمية لمهنة الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع:

- اهتمام الخدمة الاجتماعية وطريقتها تنظيم المجتمع بالعمل في المجال المدرسي باعتباره نسق مجتمعي وذلك لتطوير وتحسين البرامج التي يقدمها (البرامج الطلابية) لتعزيز الأمن الفكري.
- تهتم الدراسة بتبصير الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات التعليمية بالمتطلبات التي يجب مراعاتها عند ممارسة البرامج الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري.
- إضافة للمعارف الخاصة بدور طريقة تنظيم المجتمع في ممارسة البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري، وذلك لندرة الدراسات في هذا المجال في حدود علم الباحثة.

خامساً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي للدراسة: وضع رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتحديد متطلبات ممارسة البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية، ويتم تحقيق الهدف الرئيسي من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد متطلبات تفعيل البرامج الطلابية لتعزيز الامن الفكري.
٢. تحديد المعوقات التي تواجه تنفيذ البرامج الطلابية في تعزيز الامن الفكري.

سادسا: تساؤلات الدراسة:

١. ما متطلبات البرامج الطلابية لتعزيز الامن الفكري؟ ويمكن تحديدها من خلال المؤشرات التالية:-
   - زيادة المعارف كمتطلب لممارسة البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري.
   - الموارد والامكانيات كمتطلب لممارسة البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري.
   - الحوار كمتطلب لممارسة البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري.
   - الشراكة كمتطلب لممارسة البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري.
   - تدريب الأخصائيات الاجتماعيات المنفذات للبرامج الطلابية كمتطلب لممارسة البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري.
   - تنوع الأنشطة والبرامج كمتطلب لممارسة البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري.
٢. ما المعوقات التي تواجه تنفيذ البرامج الطلابية في تعزيز الامن الفكري؟

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم المتطلبات

هي الحاجات المختلفة من ضوابط ومواصفات والتي يجب توفرها لتحقيق الأهداف الموضوعية (فلية وأخرون: سنة ٢٠٠٤).

وتقصد الباحثة بالمتطلبات في ضوء الدراسة الحالية:- المواصفات والضوابط (زيادة المعارف – توفر الموارد والامكانيات-الحوار – الشراكة المجتمعية – تدريب للأخصائيين الاجتماعيين – تنوع الأنشطة الطلابية) التي يجب أن تتوفر في البرامج الطلابية لتعزيز الأمن الفكري.

٢- مفهوم الأمن الفكري

يعد الأمن الفكري من المصطلحات الحديثة نسبياً، حيث بدأ يأخذ مرتبة متقدمة في أعقاب التطور الذي شهده العالم، وفي ظل الثورة المعلوماتية الكبرى، ومع تطور وسائل الاتصال والمواصلات، وسهولة انتقال الثقافات وتأثر بعضها ببعض، فالأمن الفكري مصطلح مركب حيث تتفرع دلالات **مفهوم الأمن الفكري إلى لغوية واصطلاحية على النحو التالي:**

أولاً: دلالات مفهوم الأمن في اللغة

الأمن هو مصدر للفعل أمن يؤمن وجاء في لسان العرب أن الأمن "ضد الخوف"(منظور، محمد: سنة ١٩٩٦)، وقد جاء في معجم مقاييس اللغة أن "(أمن) الهمزة والميم والنون أصلان متقاربان: أحدهما الأمانة التي هي ضد الخيانة ومعناها سكون القلب، والآخر التصديق. والمعنيان متدانيان"(القزويني، أحمد: سنة ٢٠٠٢)

ويعني الأمن اصطلاحاً " انتفاء التهديد والتحرر من الخوف والتحرر من القلق وخلق الشعور بتوفر الطمأنينة والسلام، فالأمن يشير الى حالة الشعور المتجانس من الثقة من جراء انتفاء الخطر، أو الشعور بالقدرة والكفاية على مواجهة هذا الخطر بإجراءات وقائية سابقة من اجل تحقيق الأمن والأمان (الناصري، ياسين: سنة ٢٠٠١)

ثانياً: دلالات مفهوم الفكر في اللغة والاصطلاح

الفكر في اللغة: وجاء في لسان العرب إلى أن الفكر هو "إعمال الخاطر في شيء" (منظور، محمد: سنة ١٩٩٦)، وجاء في المنجد في اللغة والأعلام أن كلمة فكر تعني "فَكَرَ فِكراً وفكر وأفكر وتفكر في الأمر أي أعمل الخاطر فيه وتأمله. والفكر جمع أفكار: تردد الخاطر فيه بالتأمل والتدبر بطلب المعاني. ويقال لي في الأمر فِكر أي نظر ورؤية" (معلوف، لويس: سنة ١٩٧٣)، فمفهوم الفكر في اللغة يدور حول معنى واحد تقريباً وهو إعمال الفكر بالتأمل والتدبر، وإعمال العقل.

الفكر في الاصطلاح:

لا يقصد بكلمة (الفكر) تلك الحركة الذهنية الدائبة التي لا تتوقف عن النشاط في إدراك المعقولات والتي يطلق عليها اسم التفكير، بل المقصود هو الحديث المصطلح الشائع الذي يعني جملة ما يتعلق بمخزون الذاكرة الإنسانية من الثقافات والقيم والمبادئ التي يتغذى بها الإنسان من المجتمع الذي يعيش فيه(التركي، عبد الله: سنة ٢٠٠٢)، وعلى ذلك يمكننا القول إن الفكر هو عمل العقل ونتاجه، أما التفكر فيراد به " إعمال النظر والتأمل في مجموعة من المعارف لغرض الوصول إلى معرفة جديدة، وهو بهذا عملية يقوم بها العقل أو الذهن بواسطة الربط بين المدركات أو المحسوسات واستخراج معانٍ غائبة عن النظر المباشر"(الجرجاني، علي: سنة ٢٠٠٠)

فالأمن الفكري: هو تأمين خلو أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، مما قد يشكل خطراً على نظام المجتمع وأمنه، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية (اللويحق، عبد الرحمن: سنة ٢٠٠٥)

ويمكن تعريف (الأمن الفكري) بأنه: سلامة فكر الإنسان من الانحراف او الخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية والاجتماعية، مما قد يشكل خطراً على نظام الدولة وأمنها، وبما يهدف الى حفظ النظام العام وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من مقومات الأمن الوطني (الزهراني، إبراهيم: سنة ٢٠٠٧)، فهو يسعى إلى تحقيق الحماية التامة لفكر الإنسان من الانحراف أو الخروج عن الوسطية والاعتدال، وأنه يُعنى بحماية المنظومة العقدية والثقافية والأخلاقية والأمنية في مواجهة كل فكر أو معتقد منحرف أو متطرف وما يتبعه من سلوك.

وتقصد الباحثة بالأمن الفكري إجرائيا في ضوء الدراسة الحالية: -

- هو أحد مكونات الأمن بصفة عامة.
- يتعلق بالمحافظة على الدين والعقل والهوية الوطنية.
- يهدف إلى تحقيق الأمن الاستقرار في الحياة المجتمع.

٣- مفهوم البرامج الطلابية.

تعرف البرامج الطلابية بأنها مجموعة من الخبرات التربوية والاتجاهات السليمة التي يكتسبها الطالب خارج الفصل الدراسي بتوجيه من مهنيين متخصصين (شحاتة، حسن: سنة ١٩٩٤).

كما يشير مفهوم البرامج الطلابية إلى جوانب السلوك الذي يقوم بها الفرد أثناء التحاقه بمؤسسات تعليمية، لذا لا ينظر إلى هذه البرامج باعتبارها منفصلة عن المحتوى التعليمي والمبادئ السائدة داخل الأنظمة التعليمية (وزارة التربية والتعليم: سنة ٢٠٠٣).

وتعرف البرامج الطلابية اصطلاحاً بأنها: الأنشطة التي يمارسها الطلاب داخل المدرسة أو خارجها وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم وحسب الإمكانيات المتاحة لهم، والتي ترتبط بالمنهج ارتباطاً مباشراً أو غير مباشر، وتتم تحت إشراف المدرسة، وبإدارة وتنفيذ رائد النشاط، سعياً لتحقيق أهداف العملية التعليمية (داوود، محمود- علي، حسن، سنة ٢٠٠٥).

وتقصد الباحثة بالبرامج الطلابية إجرائياً في ضوء الدراسة الحالية: -

١. مجموعة من البرامج المتنوعة الاجتماعية والفنية والرياضية والتثقيفية والدينية.
٢. يشترك فيها جميع الطالبات بالمدارس الثانوية.
٣. تهدف إلى تزويد الطالبات بالمعارف الصحيحة وقيم الانتماء والمواطنة.

ثامناً: الإطار النظري للدراسة:

طريقة تنظيم المجتمع وممارسة البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري.

تعتبر البرامج الطلابية جزءا مهما من منهج المؤسسة التعليمية الحديثة، فهي تساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير وتدريب على الحياة المجتمعية واكسابهم خبراتها وتجاربها، وتبث فيهم روح الجماعة، وتدربهم على القيادة الجماعية والتشاور والتعاون والتفاهم، كما تدعم شخصياتهم بما يلاقونه من تحديات ومشاكل، فالبرامج الطلابية عنصر هام من عناصر العملية التربوية ، وتأتي أهميتها في أنها تساعد في صقل شخصية الطالب وتفتيح مداركه وصيانة ذهنه وإعداده للعب دوره في الحياة العامة ، بحيث تصبح شخصية متعاونة وإيجابية ويزيد من روح الانتماء لديه ، كما ان لها أهدافاً تربوية كبيرة تسهم في إكساب المتعلم العديد من المهارات والسلوك المرغوب(Kaitlin Ramby :2017, p43) :-

١. البرامج الطلابية عنصر مكمل للمنهج الدراسي بمفهومة الواسع، وبدون الاهتمام به لا تكتمل العملية التربوية .
٢. تتعاون البرامج الطلابية مع الجانب الدراسي البحت لتكون معه شخصية متكاملة متوازنة.
٣. يمكن توظيف البرامج الطلابية واستثمارها في رفع كفاءة الطلاب لو أحسن تخطيط هذه الأنشطة.
٤. تساهم البرامج الطلابية في تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة والسلوك المستقيم لدى الطالب.
٥. تساهم البرامج الطلابية في تعديل السلوك الغير سوى وتطبيق القيم والمفاهيم الوطنية السليمة وتنميه الاتجاهات المرغوب فيها مثل اعتزاز الطالب بوطنيه وقيادته وقوميته ومعتقداته المختلفة.
٦. تعزز البرامج الطلابية الاستقلال والثقة في النفس والاعتماد عليه وتحمل المسئولية.
٧. تساعد البرامج الطلابية في تنمية مهارات الاتصال لدي الطلاب من خلال تدريبهم على كيفية التعبير عن الرأي، وضرورة احترام الرأي الآخر.

وتسعى الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع إلى تدعيم الوظيفة التعليمية للمؤسسات التعليمية من خلال ممارسة البرامج الطلابية، **حيث ترتكز فلسفة ممارسة البرامج الطلابية في تنظيم المجتمع على اتجاهين هما**(الفهد، عبد الله سليمان: ٢٠٠١، ص٣٠).

الاتجاه الأول: التركيز على البرامج الطلابية الممارسة في الواقع.

الاتجاه الثاني: تركيز البرامج الطلابية على إشباع الاحتياجات الطلابية وتحقيق النمو وزيادة التكيف مع المتغيرات المجتمعية وتدعيم القيم الإيجابية لديه ومن ثم تحقيق الأمن الفكري للمجتمع.

كما تتحدد أهداف طريقة تنظيم المجتمع في ممارسة البرامج الطلابية في التالي:-

١. دعم اتجاهات التكييف مع الآخرين والتدريب على العمل التعاوني.
٢. التدريب على العمل التطوعي وزيادة الولاء والانتماء للمجتمع.
٣. إكساب الطلاب الخبرات الجديدة للتأثير في سلوكهم للتعامل مع الآخرين (Joseph, D Levesque:1992, p12).
٤. حصر الموارد المتاحة لتنفيذ البرامج الطلابية.
٥. حصر المشكلات الطلابية الناجمة عن عدم إشباع احتياجاتهم.
٦. مقابلة الاحتياجات المتغيرة للطلاب بإحداث التعديلات اللازمة في البرامج الطلابية.
٧. إيجاد علاقات تعاونية بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات المجتمعية في مجال ممارسة البرامج الطلابية.
٨. تنمية الوعي المجتمعي لدى الطلاب وتنمية ولائهم نحو مجتمعهم وتنمية شعورهم بالمسئولية.
٩. إشراك الطلاب في الخطوات التنفيذية للبرامج الطلابية (عفيفي، عبد الخالق محمد:٢٠٠٣، ص٣٢١).

يمكن ترجم هذه الأهداف في ضوء الأهداف الفرعية لطريقة تنظيم المجتمع وهي (عبد الحميد، عبد الحميد عبد المحسن:١٩٩٦، ص٣٠): -

١. **الأهداف المادية أو الانجازية:** تهتم بإشراك الطلاب في تحديد البرامج الطلابية مثل برامج الخدمة العامة والتوعية الثقافية والمجتمعية ..الخ، أي تدور الأنشطة حو برامج ملموسة وأهمية مشاركتهم في إنجاز البرامج المرتبطة بالأمن الفكري.
٢. **الأهداف المعنوية:** تنمية اتجاهات التعاون والتضامن وتنمية قدرات ومهارات ومعارف الطلاب.
٣. **أهداف تتعلق بالعلاقات الاجتماعية:** تدعيم وتعزيز العلاقات بين الطلاب وبعضهم وبينهم وبين مؤسساتهم التعليمية ومجتمعهم ومن ثم تحقيق الأمن الفكري للمجتمع وبالتالي يتمكنوا من الاسهام في بناء مجتمعهم وتنميته.

استراتيجيات ممارسة تنظيم المجتمع في تقديم البرامج الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري:-

يستخدم مفهوم الاستراتيجية في تنظيم المجتمع على أنها المنهج الذي يسلكه الأخصائي الاجتماعي لتحقيق أهداف الطريقة، ويستعين الأخصائي الاجتماعي بمجموعة من الاستراتيجيات المهنية التي تساعد على تعزيز ممارسة البرامج الطلابية في مجال الأمن الفكري (المليجي، إبراهيم عبد الهادي: ٢٠٠١، ص٢٠٢) وهي كالتالي:

١- **استراتيجية الإقناع**: تستند الاستراتيجية على أنه يمكن تغيير اتجاهات وقيم الأفراد متى اقتنع أنها تتعارض مع المصلحة العامة، وذلك من خلال عدة تكنيكات (جمع بيانات وحقائق عن الاتجاهات والقيم والأفكار المراد تغييرها، تكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية تساعد على عملية التغيير والاقناع، إقناع الطلاب بأهمية التغيير وتنميتهم من خلال تحديد المصلحة المشتركة وهي إكساب القيم الإيجابية وتحقيق الأمن الفكري للحفاظ على المجتمع) (خاطر، أحمد مصطفي: ٢٠٠٢، ص٢٤٣).

٢- **استراتيجية تغيير السلوك:** حيث تركز الاستراتيجية على تغيير سلوك الأفراد، من خلال عمل تغييرات في سلوك الطلاب تجعل حياتهم وحياة المجتمع المحيط بهم أكثر إيجابية وفاعلية، وغالباً ما يوصى بالعلاج السلوكي من خلال تعديل السلوكيات الغير مرغوبة لديهم وتعزيز السلوكيات الإيجابية، ويتم من خلال تغيير الظروف المحيط بالطلاب وتحديد الفوائد لهم ولمجتمعهم.

٣- **استراتيجية التعليم والتدريب**: حيث تستهدف مساعدة الطلاب على زيادة معارفهم والمعلومات المتصلة بحقوقهم وواجباتهم وزيادة خبراتهم العملية في مجال ممارسة البرامج العلمية المختلفة كما تستهدف تنمية المهارات الفنية للطلاب (عفيفي، عبد الخالق محمد: ٢٠٠٣، ص٣٢١).

٤- **استراتيجية التنمية:** يستخدمها الأخصائي الاجتماعي لتنمية الموارد والإمكانيات المتاحة، وتغيير الأنماط الثقافية التقليدية والتي تتناسب مع المتغيرات المجتمعية والثقافية في الوقت الحالي.

٥- **استراتيجية التنسيق:** يستخدمها الأخصائي في إيجاد التعاون والترابط بين الطلاب المشتركين في تنفيذ البرامج الطلابية وإدارة المؤسسات التعليمية وذلك من منطلق تحقيق التوازن بين البرامج الطلابية التي يحتاجها الطلاب والموارد والامكانيات المتاحة.

٦- **استراتيجية التشبيك:** يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التضامن والتعاون والعلاقات بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات المجتمعية حيث تشكل نسيجا متماسكا من الاتصالات المتبادلة والحوار، بحيث تصبح أكثر قوة لتبني مواقف محددة تجاه القضايا المجتمعية من أجل الإصلاح المجتمعي من خلال تنفيذ عدد من البرامج الطلابية المشتركة التي تعزز الأمن الفكري بالمجتمع.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

١- نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية لأنها تهتم بتحديد متطلبات ممارسة البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات التعليم العام من خلال زيادة معارف الطالبات المرتبطة بالأمن الفكري، إتاحة الحوار مع الطالبات، وفرة الموارد والامكانيات، تدريب الاخصائيات الاجتماعيات، الشراكة بين المؤسسات المجتمعية ومؤسسات التعليم العام (المدارس الثانوية).

٢- المنهج المستخدم:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة للأخصائيات الاجتماعيات ورائدات النشاط بالمدارس الثانوية للطالبات بمدينة الرياض.

٣- أدوات الدراسة.

تمثلت أداة الدراسة في استبانة موجهة للأخصائيات الاجتماعيات ورائدات النشاط، لتحديد متطلبات ممارسة البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات بالمدارس الثانوية، وقد احتوت الاستمارة على المحاور التالية: -

المحور الأول ← بيانات خاصة بوصف مجتمع الدراسة وتتمثل في نوع العمل، مدة الخبرة، المؤهل والتخصص العلمي، الدورات التدريبية.

المحور الثاني ← المعارف المرتبطة بالأمن الفكري لدى طالبات التعليم العام (المدارس الثانوية للطالبات).

المحور الثالث ← الموارد والإمكانيات لدى مؤسسات التعليم العام (المدارس الثانوية للطالبات).

المحور الرابع ← الحوار مع الطالبات.

المحور الرابع ← الشراكة بين المؤسسات المجتمعية ومؤسسات التعليم العام (المدارس الثانوية للطالبات).

المحور الخامس ← تدريب الأخصائيات الاجتماعيات.

المحور السادس ← تنوع البرامج الطلابية.

المحور السابع ← معوقات ممارسة البرامج الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة والتأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على عدد (٦) محكمين من ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بكل من جامعة حلوان وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن فتم الحذف والإضافة وفق مرئياتهم.

كما **قامت الباحثة بحساب الثبات من خلال** طريقة إعادة الاختبار بالتطبيق على عينة قوامها (١٥) مفردة من الاخصائيات الاجتماعيات ورائدات النشاط الطلابي بالمدارس الثانوية بفاصل زمني بين التطبيقين الأول والثاني مدته خمسة عشر يوماً، ولقد أثبت التطبيق ثبات الاستمارة والذي وصل إلى ٠.٨٧ وهو يعتبر ذا دلالة إحصائية بدرجة ثقة ٩٥٪، وبهذا يمكن الاعتماد على الاستمارة واستخدامها في الدراسة الحالية، وبحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ للدرجات النهائية لمحاور الأداة تبين التالي: -

جدول رقم (١) يوضح ثبات أداة الدراسة

محاور الأداة	معامل ألفا كرو نباخ	مستوى الدلالة
المعارف المرتبطة بالأمن الفكري	٠.٩٥	٠.٠١
الموارد والإمكانيات	٠.٩٢	٠.٠١
الحوار مع طلاب التعليم العام	٠.٩٤	٠.٠١
الشراكة بين المؤسسات المجتمعية ومؤسسات التعليم العام.	٠.٩٤	٠.٠١
تدريب الأخصائيات الاجتماعيات	٠.٩٣	٠.٠١
تنوع البرامج الطلابية	٠.٩٢	٠.٠١
معوقات ممارسة البرامج الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري	٠.٩١	٠.٠١

وقد حصلت الباحثة على معاملات ثبات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بالنسبة لجميع محاور الأداة مما يعطي مؤشر قوي على ثباتها.

٤- مجالات الدراسة:

أ- <u>المجال المكاني:</u>

تحدد المجال المكاني لهذه الدراسة في حصر لجميع المدارس الثانوية للطالبات بمدينة الرياض للأسباب التالية: -

- باعتبار مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية وبها أكبر عدد من المدارس الثانوية مقارنة بباقي مدن المملكة حسب أخر إحصائية لوزارة التعليم.
- تم اختيار المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة فارقة وحساسة في حياة الطالبات لما تتميز به هذه المرحلة العمرية من تحولات فكرية تتسم بالاضطراب وكثرة التساؤل.
- موافقة الجهات المعنية على مساعدة الباحثة في جمع البيانات الخاصة بالدراسة.

ب- <u>المجال البشرى:</u>

الأخصائيات الاجتماعيات ورائدات البرامج الطلابية بالمدارس الثانوية للطالبات بمدينة الرياض

إطار المعاينة:

يبلغ عدد المدارس الثانوية للطالبات (١٤٧) مدرسة من مناطق مدينة الرياض تم حصر عدد الاخصائيات الاجتماعيات ورائدات البرامج الطلابية بها وكان ١٥٥، تم تطبيق الاستمارة على الأخصائيات الاجتماعيات ورائدات النشاط الطلابي بالمدارس الثانوية وعددهم ٨٠ مفرده وذلك وفقاً للشروط التالية:

١- أن يكون الأخصائيات الاجتماعيات منفذات لبرامج خاصة بالأمن الفكري.

٢- موافقة الأخصائيات الاجتماعيات على التعاون مع الباحثة.

ج-المجال الزمني:

استغرقت هذه الدراسة حوالي شهرين بدء من ١٠-٣-٢٠١٨ إلى ٨-٥-٢٠١٨

٥- الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الباحثة على المعاملات الإحصائية التالية: -

١-النسب المئوية والأوزان المرجحة والمتوسط الحسابي.

٢-معامل ألفا كرونباخ لإيجاد قيمة معامل ثبات الأداة عن طريق إعادة التطبيق.

عاشراً: نتائج الدراسة الميدانية

١- وصف مجتمع الدراسة.

جدول رقم (٢) يوضح وصف مجتمع الدراسة ن=٨٠

م	وصف مجتمع الدراسة	التكرار	النسبة	الترتيب
م	**نوع العمل**			
١	اخصائية اجتماعية	٢٢	%٢٧.٥	٢
٢	رائدة نشاط	٥٨	%٧٢.٥	١
م	**سنوات الخبرة**			
١	اقل من ٤ سنوات	٢٠	%٢٥	١
٢	٤ سنوات إلى أقل من ٨ سنوات	٢٠	%٢٥	١
٣	٨ سنوات إلى أقل من ١٢ سنة	٩	%١١.٢٥	٣
٤	١٢ سنة إلى أقل من ١٦ سنة	٦	%٧.٥	٤
٥	١٦ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة	٩	%١١.٢٥	٣
٦	٢٠ سنة فأكثر	١٦	%٢٠	٢
م	**المؤهل العلمي**			
١	دراسات عليا	٩	%١١.٢٥	٢
٢	جامعي	٦٨	%٨٥	١
٣	ثانوي	١	%٠.١٢	٣
٤	مؤهل متوسط	١	%٠.١٢	٣

٥	دبلوم	١	%٠.١٢	٣
م	**التخصص العلمي**			
١	خدمة اجتماعية	١٦	%٢٠	٢
٢	علم اجتماع	٦	%٧.٥	٤
٣	علم نفس	٩	%١١.٢٥	٣
٥	أخرى تذكر (لغة عربية- دراسات إسلامية- كيمياء – اعلام – إدارة اعمال)	٤٩	%٦١.٢	١
م	**الدورات التدريبية**			
١	نعم	٣٧	%٤٦.٢	٢
٢	لا	٤٣	%٥٣.٧	١

يتضح من الجدول السابق النتائج التالية:-

١- بالنسبة لنوع العمل وجد أن معظم المبحوثات من رائدات النشاط حيث وصلت إلى ٧٢.٥%، وترى الباحثة أن هذه النتيجة تعد أحد المعوقات التي تواجه تنفيذ البرامج الطلابية، حيث أن هذا العمل يتطلب وجود أخصائيات اجتماعيات مدربات في هذا المجال.

٢- بالنسبة لمدة الخبرة في مجال ممارسة البرامج الطلابية جاءت كل من "أقل من ٤ سنوات" "٤ سنوات إلى أقل من ٨ سنوات" بنسبة ٢٥% لكل منها، ويشير ذلك إلى نقص الخبرة لدى القائمات بتنفيذ البرامج الطلابية.

٣- بالنسبة للمؤهل الجامعي كان معظم عينة الدراسة من الحاصلات على مؤهل جامعي من أحد الجامعات السعودية.

٤- أما بالنسبة للتخصص العلمي فجاءت أغلب عينة الدراسة من مختلف التخصصات "لغة عربية، دراسات إسلامية، كيمياء، إعلام، إدارة أعمال" وذلك بنسبة ٦١.٢%، ويشير ذلك إلى نقص الخبرة العلمية والمهنية لدى ممارسي البرامج الطلابية بالمدارس الثانوية.

٥- تبين أن أغلب عينة الدراسة لم يحصلوا على دورات تدريبية في مجال ممارسة البرامج الطلابية وذلك بنسبة ٤٣%، ويشير ذلك إلى نقص الأداء المهارى لدى عينة الدراسة مما يؤثر على تنفيذ البرامج الطلابية على كافة المجالات وخاصة في مجال تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات.

٢- <u>النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول للدراسة.</u>

جدول رقم (٣) المتطلبات الخاصة بالمعارف التي تعزز الأمن الفكري ن=٨٠

م	متطلبات خاصة بالمعارف	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الاوزان	المتوسط	النسبة	الترتيب
١	وضع الطالبة في مواقف تفاعلية تكتسب من خلالها معارف عن الانتماء لمجتمعها.	٧١	٩	-	٢٣١	٢.٨٨	%٩٦	٤
٢	ربط الطالبة بمعارف عن المجتمعات الإنسانية ومعتقداتها.	٧٤	٣	٣	٢٣١	٢.٨٨	%٩٦	٤
٣	تعريف الطالبات بمجموعة من المثل والقيم والمبادئ العالمية المشتركة.	٦٥	١٥	-	٢٢٥	٢.٨١	%٩٣.٦	٥

٤	معارف خاصة بغرس القيم والفضائل الإسلامية المعتدلة	٧٧	٣	-	٢٣٧	٢.٩٦	%٩٨.٦	١
٥	إلقاء الضوء على النجاحات التي يحققها المجتمع في المجالات المختلفة.	٧٠	٥	٥	٢٢٥	٢.٨١	%٩٣.٦	٥
٦	أن تركز البرامج الطلابية على معارف خاصة باعتزاز الطالبة بمجتمعها.	٧٣	٦	١	٢٣٢	٢.٩	%٩٦.٦	٣
٧	أن تركز المعارف على زيادة قدرات الطالبات باستقطاب الكوادر الناجحة.	٧٣	٧	-	٢٣٣	٢.٩١	%٩٧	٢
٨	نشر الثقافة العلمية المرتبطة بتعزيز الأمن الفكري.	٦٩	٧	٤	٢٢٥	٢.٨١	%٩٣.٦	٥

أوضح الجدول المتطلبات الخاصة بالمعارف لممارسة الأنشطة الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري، حيث جاء في الترتيب الأول" معارف خاصة بغرس القيم والفضائل الإسلامية المعتدلة" ذلك بنسبة ٩٨.٦%، ويتفق ذلك مع **دراسة حمد الأشقر سنة ٢٠١١** والتي أكدت على أن تتضمن البرامج الطلابية غرس القيم الإسلامية ودورها في الحفاظ على الأمن المجتمعي، وفي الترتيب الثاني جاء " أن تركز المعارف على زيادة قدرات الطالبات باستقطاب الكوادر الناجحة" وذلك بنسبة ٩٧%، ويتفق ذلك مع **دراسة Swaleha A. Sindhi سنة ٢٠١٣** حيث أوصت بضرورة الاستعانة بالكوادر البشرية الناجحة في تنفيذ البرامج الطلابية لنقل المعارف للطالبات، يلي ذلك في الترتيب الثالث " أن تركز البرامج الطلابية على معارف خاصة باعتزاز الطالبة بمجتمعها " وذلك بنسبة ٩٦.٦%، وقد أكدت على ذلك **دراسة مفلح دخيل- محمد آدم سنة ٢٠١٠** على دور البرامج الطلابية في زيادة اعتزاز الطالبات بوطنهم، يلي ذلك في الترتيب الرابع كل من "وضع الطالبة في مواقف تفاعلية تكتسب من خلالها معارف عن الانتماء لمجتمعها" و" ربط الطالبة بمعارف عن المجتمعات الإنسانية ومعتقداتها" وذلك بنسبة ٩٦%، حيث أشارت **دراسة صبري أبو حسين سنة ٢٠١٧** إلى أهمية تركيز البرامج الطلابية على بث روح التفاهم والتسامح والمواطنة كأساس لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات، وفي الترتيب الخامس جاء كل من "تعريف الطالبات بمجموعة من المثل والقيم والمبادئ العالمية المشتركة" و"إلقاء الضوء على النجاحات التي يحققها المجتمع في المجالات المختلفة" و" نشر الثقافة العلمية المرتبطة بتعزيز الأمن الفكري" وذلك بنسبة ٩٣.٦% ويتفق ذلك مع **دراسة بركة الحوشان سنة ٢٠٠٥** والتي أشارت إلى أهمية أن تتضمن البرامج الطلابية معارف خاصة ببث المعايير الاجتماعية والقيم والاتجاهات الخاصة بتحمل المسئولية المجتمعية.

وبتحليل الجدول ترى الباحثة ضرورة أن تحدد المعارف التي يجب أن تحدد عند ممارسة البرامج الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات بمؤسسات التعليم العام، ويتفق ذلك مع **دراسة كل من Pamela Mun سنة ٢٠٠٩ ودراسة مفلح دخيل- محمد آدم سنة ٢٠١٠** حيث أشاروا إلى أهمية زيادة المعارف الخاصة بالأمن الفكري ومجالاته لتدعيم القيم الإيجابية لدى الطالبات ومن ثم تعزيز الأمن الفكري لديهم، كما أوصت **دراسة عبد الحفيظ المالكي سنة ٢٠٠٦** بضرورة توظيف المعارف المتضمنة بالمقررات الدراسية في تدعيم الأمن الفكري، وقد أوضح الجدول أهمية المعارف كمُدخل لممارسة الأنشطة الطلابية لتعزيز الأمن الفكري، حيث تعد المعارف خطوة جوهرية نحو اكتساب المهارات الجديدة وخاصة فيما يتعلق بتأصيل القيم والثوابت المجتمعية لمواجهة التهديدات المجتمعية التي يمكن أن يكون دورها زعزعة الأمن الفكري ومن ثم الأمن المجتمعي بشكل عام، كما تعتبر المعارف متطلب أساسي في تطوير البرامج الطلابية.

٣- النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول للدراسة.

جدول رقم (٤) متطلبات خاصة بالموارد والإمكانيات لتعزيز الأمن الفكري ن=٨٠

م	متطلبات خاصة بالموارد والإمكانيات	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الاوزان	المتوسط	النسبة	الترتيب
١	توفير أماكن بالمؤسسات التعليمية لممارسة برامج الأمن الفكري.	٧٢	٨	-	٢٣٢	٢.٩	%٩٦.٦	١
٢	توفير ميزانيات كافية لتنفيذ البرامج الطلابية في مجال الأمن الفكري.	٧٣	٦	١	٢٣٢	٢.٩	%٩٦.٦	١
٣	تصميم البرامج الخاصة بالأمن الفكري مع المؤسسات المجتمعية.	٧١	٧	٢	٢٢٩	٢.٨٦	%٩٥.٣	٣
٤	تحديد توقيتات مناسبة لتنفيذ البرامج الطلابية في مجال الأمن الفكري.	٦٩	٩	٢	٢٢٧	٢.٨٣	%٩٤.٣	٥
٥	توفير الأجهزة المناسبة لتنفيذ البرامج الطلابية لتعزيز الأمن الفكري.	٧١	٦	٣	٢٢٨	٢.٨٥	%٩٥	٤
٦	إمداد القائمين بتنفيذ البرامج الطلابية بالخطط الخاصة بالأمن الفكري.	٧١	٨	١	٢٣٠	٢.٨٧	%٩٥.٦	٢
٧	توفير أخصائيات اجتماعيات مدربات في تنفيذ البرامج الطلابية.	٦٧	١٢	١	٢٢٦	٢.٨٢	%٩٤	٦
٨	وضع استراتيجية للبرامج الطلابية لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات.	٦٨	١١	١	٢٢٧	٢.٨٣	%٩٤.٣	٥
٩	الاستعانة بالخبراء في تصميم وتنفيذ برامج الأمن الفكري لدى الطالبات.	٦١	١٤	٦	٢١٧	٢.٧١	%٩٠.٣	٧

أشار الجدول إلى الموارد والإمكانيات كمتطلب لممارسة الأنشطة الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري والتي جاءت كالتالي: في الترتيب الأول جاء كل من "توفير أماكن بالمؤسسات التعليمية لممارسة برامج الأمن الفكري" و"توفير ميزانيات كافية لتنفيذ البرامج الطلابية في مجال الأمن الفكري" وذلك بنسبة ٩٦.٦% حيث أشارت **دراسة عبد الحفيظ المالكي سنة ٢٠٠٦** إلى أهمية الموارد المادية كمتطلب لتنفيذ البرامج الطلابية، يلي ذلك في الترتيب الثاني "إمداد القائمين بتنفيذ البرامج الطلابية بالخطط الخاصة بالأمن الفكري" وذلك بنسبة ٩٥.٦%، وجاء بالترتيب الثالث "تصميم البرامج الخاصة بالأمن الفكري مع المؤسسات المجتمعية" وذلك بنسبة ٩٥.٣% ويتفق ذلك مع **دراسة مروان الصعقبي سنة ٢٠٠٩** بأن تشكل لجان خاصة بالأمن الفكري داخل كل مؤسسة تعليمية تكون مهمتها وضع خطط للبرامج الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري، يلي ذلك في الترتيب الرابع " توفير الأجهزة المناسبة لتنفيذ البرامج الطلابية لتعزيز الأمن الفكري" وذلك بنسبة ٩٥% ويتفق ذلك مع **دراسة موسى كرشمي سنة ٢٠١٠** والتي أوصت بضرورة تزويد المؤسسات التعليمية بالأجهزة اللازمة لتنفيذ البرامج الطلابية، وفي الترتيب الخامس جاء كل من "تحديد توقيتات مناسبة لتنفيذ البرامج الطلابية في مجال الأمن الفكري" و"وضع استراتيجية للبرامج الطلابية لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات" وذلك بنسبة ٩٤.٣% ويتفق ذلك مع **دراسة كل من متعب الهماش سنة ٢٠١٠ وفاطمة السلمي سنة ٢٠١٣** والتي توصلت إلى ضرورة تصميم استراتيجية مقترحة لوسائل تحقيق الأمن الفكري لدى الطالبات من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية، ثم في الترتيب السادس جاء "توفير أخصائيات اجتماعيات مدربات في تنفيذ البرامج

الطلابية" وذلك بنسبة ٩٤%، وأخيرا جاء "الاستعانة بالخبراء في تصميم وتنفيذ برامج الأمن الفكري لدى الطالبات" وذلك بنسبة ٩٠.٣% حيث أوصت **دراسة Nickki P. Dawes سنة ٢٠١٣** بضرورة توفير الكفاءات في مجال ممارسة البرامج الطلابية لتعزيز الأمن الفكري.

اتفقت نتائج الجدول بصفة خاصة مع **دراسة عبد الحفيظ المالكي سنة ٢٠٠٦** التي أشارت إلى أهمية الموارد المادية والبشرية في تنفيذ البرامج الطلابية الخاصة بتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات.

في ضوء ما سبق ترى الباحثة أن توفير الموارد والإمكانيات أحد المُدخلات الهامة في التخطيط والتنفيذ للبرامج الطلابية والتي تتطلب من الأخصائيات الاجتماعيات مهارة في تحديدها بشكل دقيق والعمل على توفيرها قبل تنفيذ البرامج الطلابية.

٤- <u>النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول للدراسة.</u>

جدول رقم (٥) متطلبات خاصة بمتطلب الحوار في تنفيذ أنشطة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات ن=٨٠

م	متطلبات خاصة بالحوار	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الاوزان	المتوسط	النسبة	الترتيب
١	مشاركة الطالبات في تنفيذ برامج تعزيز الأمن الفكري.	٦٥	١٢	٣	٢٢٢	٢.٧٧	%٩٢.٣	٦
٢	إيجاد محفزات لتشجيع الطالبات على المشاركة في البرامج الطلابية.	٦٧	١٢	١	٢٢٦	٢.٨٢	%٩٤	٤
٣	مشاركة الطالبات في ابتكار البرامج الطلابية لتعزيز الأمن الفكري.	٦٨	١٢	-	٢٢٨	٢.٨٥	%٩٥	٣
٤	تدريب الطالبات على الموضوعية وتقبل الأخر	٦٩	١١	-	٢٢٩	٢.٨٦	%٩٥.٣	٢
٥	تدريب الطالبات على مهارة الاستماع للأخرين.	٦٩	١١	-	٢٢٩	٢.٨٦	%٩٥.٣	٢
٦	مساعدة الطالبات على الربط بين معلوماتهم والحقائق المرتبطة بالأمن الفكري.	٦٥	١٢	٣	٢٢٢	٢.٧٧	%٩٢.٣	٦
٧	تنفيذ حلقات نقاشية مع الطالبات عن الأمن الفكري	٦٦	١١	٣	٢٢٣	٢.٧٨	%٩٢.٦	٥
٨	إتاحة الفرصة للطالبات في المشاركة في وضع خطط البرامج الطلابية لتعزيز الأمن الفكري.	٧٢	٧	١	٢٣١	٢.٨٨	%٩٦	١

اتضح من الجدول الحوار كمتطلب لممارسة الأنشطة الطلابية لتعزيز الأمن الفكري حيث جاء في الترتيب الأول "إتاحة الفرصة للطالبات في المشاركة في وضع خطط البرامج الطلابية لتعزيز الأمن الفكري" وذلك بنسبة ٩٦% ويتفق ذلك مع **دراسة Gloria H. Park سنة ٢٠١١** والتي أكدت على المشاركة من قبل الطالبات في تصميم وتنفيذ البرامج الطلابية حتى تكون مناسبة لاحتياجاتهم، ثم جاء في الترتيب الثاني كل من "تدريب الطالبات على الموضوعية وتقبل الآخر" و"تدريب الطالبات على مهارة الاستماع للآخرين" وذلك بنسبة ٩٥.٣% حيث أوصت **دراسة Swaleha A. Sindhi سنة ٢٠١٣** بضرورة تركيز الأنشطة الطلابية على تطوير الذات لدى

الطالبات وتعزيز المهارات كأساس لتعزيز الأمن الفكري لديهن، وفي الترتيب الثالث " مشاركة الطالبات في ابتكار البرامج الطلابية لتعزيز الأمن الفكري" وذلك بنسبة ٩٥%، يلي ذلك في الترتيب الرابع " إيجاد محفزات لتشجيع الطالبات على المشاركة في البرامج الطلابية" وذك بنسبة ٩٤%، ثم في الترتيب الخامس " تنفيذ حلقات نقاشية عن الأمن الفكري" وذلك بنسبة ٩٢.٦% وأخيرا " مساعدة الطالبات على الربط بين معلوماتهم والحقائق المرتبطة بالأمن الفكري" و" مشاركة الطالبات في تنفيذ برامج تعزيز الأمن الفكري " بنسبة ٩٢.٣%، ويتفق ذلك مع **دراسة على سعد سنة ٢٠١٣** والتي أشارت إلى أهمية استخدام الأخصائيات الاجتماعيات لاستراتيجيات الاتصال وتنمية ثقافة الحوار لدى الطالبات لإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن الرأي والمناقشة الفعالة للقضايا المجتمعية كأحد جوانب تعزيز الأمن الفكري لديهن، كما أكدت **دراسة Pamela Mun سنة ٢٠٠٩** على أن الحوار يمكن من خلاله تدعيم القيم الإيجابية لدى الطالبات كالمواطنة والانتماء.

في ضوء نتائج الجدول ترى الباحثة أهمية الحوار بين الطالبات والأخصائيات والخبراء المسئولين عن التخطيط والتنفيذ والتطوير للبرامج الطلابية، كما أن استمرارية نجاح هذه البرامج يعتمد على عملية التغذية المستمرة لمردود هذه البرامج على الطالبات مما يخلق فرصة لوضع برامج طلابية ملائمة لاحتياجات الطالبات والارتقاء بعقولهم وإتاحة الفرصة لهم في المشاركة بها وبالتالي زيادة قدراتهم على تحمل مسئولية تنفيذها ويعتبر ذلك داعم قوي لتطوير البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات.

٥- <u>النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول للدراسة.</u>

جدول رقم (٦) متطلبات الشراكة المجتمعية في تنفيذ أنشطة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات
ن=٨٠

م	متطلبات خاصة بالشراكة المجتمعية	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الاوزان	المتوسط	النسبة	الترتيب
١	إقامة علاقات تعاونية بين المؤسسات التعليمية والمجتمعية لتقديم برامج لتعزيز الأمن الفكري	٦٨	١١	١	٢٢٧	٢.٨٣	٩٤.٣%	١
٢	تبادل الخبرات مع المؤسسات المجتمعية لتنفيذ برامج لتعزيز الأمن الفكري	٦٦	١٣	١	٢٢٥	٢.٨١	٩٣.٦%	٢
٣	إقامة برامج مشتركة مع المؤسسات المجتمعية لتعزيز الأمن الفكري	٦٧	١٠	٣	٢٢٤	٢.٨	٩٣.٣%	٣
٤	مساهمة المؤسسات المجتمعية في تنفيذ برامج لتعزيز الأمن الفكري بالمؤسسات التعليمية.	٦٦	١٢	٢	٢٢٤	٢.٨	٩٣.٣%	٣
٥	تبادل الزيارات بين طالبات التعليم العام والمؤسسات المجتمعية المهتمة بالأمن الفكري.	٦٤	١٣	٣	٢٢١	٢.٧٦	٩٢%	٤

أوضح الجدول الشراكة المجتمعية كأحد متطلبات ممارسة البرامج الطلابية لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات حيث جاء في الترتيب الأول "إقامة علاقة تعاونية بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات المجتمعية لتقديم برامج الأمن الفكري" وذلك بنسبة ٩٤.٣% حيث أوصت **دراسة عبد الحفيظ المالكي سنة ٢٠٠٦** بأهمية التعاون والتنسيق بين المؤسسات المجتمعية والتعليمية في تنفيذ برامج طلابية مرتبطة بتعزيز الأمن الفكري، وفي الترتيب الثاني جاء "تبادل الخبرات مع المؤسسات المجتمعية في تنفيذ برامج لتعزيز الأمن الفكري" بنسبة ٩٣.٦% حيث أكدت **دراسة**

عبد الحفيظ المالكي سنة ٢٠٠٦ على أهمية تبادل الخبرات بين المؤسسات لتحصين الطلاب فكرياً، وجاء في الترتيب الثالث كل من "إقامة برامج مشتركة مع المؤسسات المجتمعية لتعزيز الأمن الفكري" و"مساهمة المؤسسات المجتمعية في التخطيط للبرامج الطلابية المعززة للأمن الفكري" بنسبة ٩٣.٣%، وفي الترتيب الأخير "تبادل الزيارات بين طالبات بالمؤسسات التعليمية والمؤسسات المجتمعية المهتمة بالأمن الفكري" وذلك بنسبة ٩٢% ويتفق ذلك مع **دراسة علي الجحني سنة ٢٠٠٥** والتي أوضحت أن اللقاءات والزيارات المتبادلة تعد آلية لتعزيز التعاون والتنسيق بين المؤسسات التعليمية والمجتمعية لتنفيذ برامج طلابية مشتركة في مجال تعزيز الأمن الفكري.

وفي ضوء نتائج الجدول ترى الباحثة أهمية الشراكة المجتمعية في تطوير البرامج الطلابية، وذلك من خلال المشاركة الفاعلة مع المدارس الثانوية في اقتراح والتخطيط والتنفيذ للبرامج الطلابية المشتركة تمثل الواقع المجتمعية وتعتمد على تبادل الخبرات والتجارب في مجال تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات.

٦- النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول للدراسة.

جدول رقم (٧) المتطلبات الخاصة بتدريب الأخصائيات الاجتماعيات ن=٨٠

م	متطلبات خاصة بتدريب الاخصائيات الاجتماعيات	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الاوزان	المتوسط	النسبة	الترتيب
١	تدريب الأخصائيات على مهارة تصميم برامج لتعزيز الأمن الفكري	٦٤	١٣	٣	٢٢١	٢.٧٦	%٩٢	٢
٢	تزويد الأخصائيات بالمهارات التنظيمية لتنفيذ البرامج الطلابية.	٦٢	١٤	٤	٢١٨	٢.٧٢	%٩٠.٦	٣
٣	إشراك الأخصائيات بورش عمل للتعرف على آرائهم في البرامج المقدمة لتعزيز الأمن الفكري	٦٣	١١	٦	٢١٧	٢.٧١	%٩٠.٣	٤
٤	تحديد الاحتياجات التدريبية للأخصائيات في مجال تنفيذ البرامج الطلابية.	٦٤	١٤	٢	٢٢٢	٢.٧٧	%٩٢.٣	١
٥	تزويد الأخصائيات بخطة عمل لبرامج الأمن الفكري.	٦٥	١٢	٣	٢٢٢	٢.٧٧	%٩٢.٣	١

أوضح الجدول السابق أهمية تدريب القائمات بتنفيذ البرامج الطلابية كمتطلب لممارسة البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب التعليم العام، حيث جاء في الترتيب الأول كل من " تحديد الاحتياجات التدريبية للأخصائيات في مجال تنفيذ البرامج الطلابية" و" تزويد الأخصائيات بخطة عمل لبرامج الأمن الفكري" بنسبة ٩٢.٣% ويتفق ذلك مع **دراسة مروان الصعقبي سنة ٢٠٠٩**حيث أوصت بأن تضع المؤسسات التعليمية خططًا مكتوبة ومحكمة يمكن قياسها وتقويمها لزيادة تأهيل العاملين (الأخصائيات الاجتماعيات) وتحديد دورهم في تعزيز الأمن الفكري، كما أوصت بإنشاء لجان للأمن الفكري داخل كل مؤسسة تعليمية يكون دورها رسم الخطط المشتركة، والأهداف وقياسها وتقويمها لتعزيز الأمن الفكري.

يلي ذلك في الترتيب الثاني " تدريب الأخصائيات على مهارة تصميم برامج لتعزيز الأمن الفكري" بنسبة ٩٢%، ثم في الترتيب الثالث " تزويد الأخصائيات بالمهارات التنظيمية لتنفيذ البرامج الطلابية" بنسبة ٩٠.٦%، واخير" إشراك الأخصائيات بورش عمل للتعرف على آرائهم

في البرامج المقدمة لتعزيز الأمن الفكري" بنسبة ٩٠.٣%، ويتفق ذلك مع دراسة كل من **Swaleha سنة ٢٠١٣ ودراسة موسى كرشمي سنة ٢٠١٠** حيث أوصوا بضرورة رفع الأداء المؤسسي للقائمين على تنفيذ البرامج الطلابية وتوفير دورات تدريبية تؤهلهم لتنفيذ الأنشطة المرتبطة بتعزيز الأمن الفكري، كما أشارت **دراسة متعب الهماش سنة ٢٠١٠** بضرورة الاهتمام بوضع قواعد لاختيار الأخصائيات الاجتماعيات وتدريبهم على كيفية تنفيذ البرامج الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري، في ضوء نتائج الجدول ترى الباحثة أهمية تولي مسئولية التخطيط والتنفيذ للبرامج الطلابية لذوي الخبرة ويعد تدريب الأخصائيات الاجتماعيات بالمدارس الثانوية هدف يسعى إلى إحداث أثر كمي ونوعي في ممارساتهن في تنفيذ البرامج الطلابية الملائمة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات من خلال إكسابهن المعارف والقيم والمهارات اللازمة لتحقيق أهداف الممارسة المهنية وتطويرها في إطار التحولات والمتطلبات المستحدثة التي يفرضها الواقع.

٧- النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول للدراسة.

جدول رقم (٨) المتطلبات الخاصة بتنوع البرامج الطلابية التي تعزز الأمن الفكري ن=٨٠

م	متطلبات خاصة بتنوع البرامج الطلابية	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الاوزان	المتوسط	النسبة	الترتيب
١	تنفيذ معسكرات لتنمية الانتماء للوطن	٢٢	٤١	١٧	١٦٥	٢.٠٦	%٦٨.٦	٦
٢	تنفيذ زيارات للطالبات بالأماكن الوطنية	٦٢	١٨	-	٢٢٢	٢.٧٧	%٩٢.٣	١
٣	تنفيذ برامج ترفيهية عن الأمن الفكري.	٥٧	١٨	٥	٢١٢	٢.٦٥	%٨٨.٣	٥
٤	تصميم برامج مسرحية عن الانتماء الوطني.	٦٢	١٦	٢	٢٢٠	٢.٧٥	%٩١.٦	٢
٥	تنفيذ ندوات تضم متخصصين عن الأمن الفكري	٥٧	٢٠	٣	٢١٤	٢.٦٧	%٨٩	٣
٦	عرض الأفلام والاناشيد الوطنية	٦٣	٧	١٠	٢١٣	٢.٦٦	%٨٨.٦	٤

أوضح الجدول تنوع البرامج الطلابية كمتطلب لممارسة البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات بمؤسسات التعليم العام، حيث أوضح الجدول انحصار الأنشطة الطلابية في تنفيذ زيارات للطالبات بالأماكن الوطنية وذلك بنسبة ٩٢.٣%، وتصميم أنشطة مسرحية عن الانتماء الوطني بنسبة ٩١.٦%، وقد يرجع ذلك إلى قصور في خطة الأنشطة الطلابية المحددة من قبل الإدارة التعليمية، حيث لوحظ انحسار البرامج الطلابية في تنفيذ الزيارات الخاصة بالأماكن الوطنية و ذلك بنسبة ٩٢.٣%، وتصميم أنشطة مسرحية عن الانتماء الوطني بنسبة ٩١.٦%، بينما نجد أغلب الدراسات السابقة أوصت بضرورة تنوع الأنشطة الطلابية بما يتناسب مع ميول واتجاهات الطالبات **كدراسة كل من أبو العلا سنة ٢٠٠٥، ودراسة بركة الحوشان ودراسة خالد الدايل سنة ٢٠٠٢** التي أكدت على أهمية تنوع البرامج الطلابية لإكساب الطالبات المهارات المختلفة لتعزيز الأمن الفكري.

من خلال نتائج الجدول يتضح أهمية تنوع البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات، حيث ترى الباحثة أن ذلك من منطلق تلبية كافة احتياجات الطالبات واشباع ميولهن، حيث يعتبر تنوع البرامج الطلابية مجال خصب في تنمية العلاقات والقيم الاجتماعية واكتساب الخبرات العملية وإتاحة الفرصة لتوثيق العلاقات بين الطالبات والأخصائيات الاجتماعيات بالمدرسة، كما أن اكساب الطالبات أيضا لعادات ومهارات وقيم وأساليب للتفكير تساعدهن على تحملهن المسئولية تجاه أنفسهن وتجاه مجتمعهن.

٨- **النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني للدراسة.**

جدول رقم (٩) معوقات ممارسة البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري ن=٨٠

م	المعوقات	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق	مجموع الاوزان	المتوسط	النسبة	الترتيب
١	وجود تيارات معارضة لهذا النوع من البرامج بالمؤسسات التعليمية.	٥٥	١٢	١٣	٢٠٢	٢.٥٢	%٨٤	٣
٢	عدم إيمان المؤسسات التعليمية بأهمية تنفيذ برامج طلابية للأمن الفكري.	٤٨	١٠	٢٢	١٨٦	٢.٣٢	%٧٦.٦	٤
٣	عدم توفر خطط للبرامج الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري.	٤٠	٢٠	٢٠	١٨٠	٢.٢٥	%٧٥	٥
٤	قلة عدد الأخصائيات الاجتماعيات المدربات على تنفيذ البرامج الطلابية في مجال الأمن الفكري.	٥٨	١٢	١٠	٢٠٨	٢.٦	%٨٦.٦	١
٥	عدم وجود بيئة مادية مناسبة (مباني – ساحات – أجهزة) لممارسة هذه البرامج.	٥٥	١٢	١٣	٢٠٢	٢.٥٢	%٨٤	٣
٦	ضعف التعاون بين المؤسسات التعليمية والمجتمعية في مجال تعزيز الأمن الفكري.	٥٧	١٢	١١	٢٠٦	٢.٥٧	%٨٥.٨	٢
٧	احجام الطالبات عن المشاركة في البرامج الطلابية بصفة عامة.	٥٨	١٢	١٠	٢٠٨	٢.٦	%٨٦.٦	١

أشار الجدول مجموعة من المعوقات التي تواجه ممارسة الأنشطة الطلابية في تعزيز الأمن الفكري وجاء في الترتيب الأول كل من " احجام الطالبات عن المشاركة في البرامج الطلابية بصفة عامة" و " قلة عدد الأخصائيات الاجتماعيات المدربات على تنفيذ البرامج الطلابية في مجال الأمن الفكري" وذلك بنسبة ٨٦.٦% وقد اتفق ذلك مع ما أشارت **دراسة محمد العاصم سنة ٢٠٠٥م** أن الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية غير واضح بالشكل الذي يعينهم على التفريق بينه وبين الانحراف الفكري والإرهاب ، وفي الترتيب الثاني " ضعف التعاون بين المؤسسات التعليمية والمجتمعية في مجال تعزيز الأمن الفكري" بنسبة ٨٥.٨%، يلي ذلك في الترتيب الثالث كل من " عدم وجود بيئة مادية مناسبة (مباني – ساحات – أجهزة) لممارسة هذه البرامج" و" وجود تيارات معارضة لهذا النوع من البرامج بالمؤسسات التعليمية" وذلك بنسبة ٨٤%، ثم بالترتيب الرابع " عدم إيمان المؤسسات التعليمية بأهمية تنفيذ برامج طلابية للأمن الفكري" بنسبة ٧٦.٦% **دراسة محمد العاصم سنة ٢٠٠٥م** أن المدرسة لا تملك القدرة الكافية لكشف النوازع والميول الانحرافية لدى بعض الطلاب، وفي الترتيب الأخير " عدم توفر خطط للبرامج الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري" بنسبة ٧٥% واتفق ذلك مع **دراسة إبراهيم سلمان سنة ٢٠٠٧م** والتي أشارت إلى الصعوبات التقوض في إدارة المدرسية عن أداء دورها تجاه تعزيز الأمن الفكري لطلابها وأكثر هذه المعوقات الإمكانات المادية وضعف البرامج الداعمة لتعزيز الأمن الفكري

إحدى عشر: الإجابة على تساؤلات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية يمكن الإجابة على تساؤلات الدراسة كالتالي:-

بالنسبة للتساؤل الأول: ما متطلبات البرامج الطلابية لتعزيز الامن الفكري؟، وتم الإجابة عليه من خلال:-

المتطلب الأول: زيادة المعارف المرتبطة بممارسة البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري.

- معارف خاصة بغرس القيم والفضائل الإسلامية المعتدلة.
- أن تركز المعارف على زيادة قدرات الطالبات باستقطاب الكوادر الناجحة.
- أن تركز البرامج الطلابية على معارف خاصة باعتزاز الطالبة بمجتمعها.
- وضع الطالبة في مواقف تفاعلية تكتسب من خلالها معارف عن الانتماء لمجتمعها، ربط الطالبة بمعارف عن المجتمعات الإنسانية ومعتقداتها.

المتطلب الثاني: الموارد والامكانيات اللازمة لممارسة البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري.

- توفير أماكن بالمؤسسات التعليمية لممارسة برامج الأمن الفكري وتوفير ميزانيات كافية لتنفيذ البرامج الطلابية في مجال الأمن الفكري.
- إمداد القائمين بتنفيذ البرامج الطلابية بالخطط الخاصة بالأمن الفكري.
- تصميم البرامج الخاصة بالأمن الفكري مع المؤسسات المجتمعية.
- توفير الأجهزة المناسبة لتنفيذ البرامج الطلابية لتعزيز الأمن الفكري.
- تحديد توقيتات مناسبة لتنفيذ البرامج الطلابية في مجال الأمن الفكري ووضع استراتيجية للبرامج الطلابية لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات.
- توفير أخصائيات اجتماعيات مدربات في تنفيذ البرامج الطلابية.

المتطلب الثالث: الحوار لممارسة البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري.

- إتاحة الفرصة للطالبات في المشاركة في وضع خطط البرامج الطلابية لتعزيز الأمن الفكري.
- تدريب الطالبات على الموضوعية وتقبل الآخر وتدريب الطالبات على مهارة الاستماع للآخرين.
- مشاركة الطالبات في ابتكار البرامج الطلابية لتعزيز الأمن الفكري.
- إيجاد محفزات لتشجيع الطالبات على المشاركة في البرامج الطلابية.
- تنفيذ حلقات نقاشية عن الأمن الفكري.
- مساعدة الطالبات على الربط بين معلوماتهم والحقائق المرتبطة بالأمن الفكري ومشاركة الطالبات في تنفيذ برامج تعزيز الأمن الفكري.

المتطلب الرابع: الشراكة لممارسة البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري.

- إقامة علاقة تعاونية بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات المجتمعية لتقديم برامج الأمن الفكري
- تبادل الخبرات مع المؤسسات المجتمعية في تنفيذ برامج لتعزيز الأمن الفكري
- إقامة برامج مشتركة مع المؤسسات المجتمعية لتعزيز الأمن الفكري ومساهمة المؤسسات المجتمعية في التخطيط للبرامج الطلابية المعززة للأمن الفكري.
- تبادل الزيارات بين طالبات بالمؤسسات التعليمية والمؤسسات المجتمعية المهتمة بالأمن الفكري.

المتطلب الخامس: تدريب الأخصائيات الاجتماعيات المنفذات للبرامج الطلابية.

- تحديد الاحتياجات التدريبية للأخصائيات في مجال تنفيذ البرامج الطلابية وتزويد الأخصائيات بخطة عمل لبرامج الأمن الفكري.
- تدريب الأخصائيات على مهارة تصميم برامج لتعزيز الأمن الفكري.
- تزويد الأخصائيات بالمهارات التنظيمية لتنفيذ البرامج الطلابية
- إشراك الأخصائيات بورش عمل للتعرف على آرائهم في البرامج المقدمة لتعزيز الأمن الفكري.

المتطلب السادس: تنوع الأنشطة والبرامج لممارسة البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري.

- تنفيذ زيارات للطالبات بالأماكن الوطنية.
- تصميم برامج مسرحية عن الانتماء الوطني.
- تنفيذ ندوات تضم متخصصين عن الأمن الفكري.
- عرض الأفلام والاناشيد الوطنية.
- تنفيذ برامج ترفيهية عن الأمن الفكري.
- تنفيذ معسكرات لتنمية الانتماء للوطن.

بالنسبة للتساؤل الثاني: ما المعوقات التى تواجه تنفيذ البرامج الطلابية فى تعزيز الامن الفكري؟، وتم الإجابة عليه كالتالى:-

- احجام الطالبات عن المشاركة في البرامج الطلابية بصفة عامة وقلة عدد الأخصائيات الاجتماعيات المدربات على تنفيذ البرامج الطلابية في مجال الأمن الفكري.
- ضعف التعاون بين المؤسسات التعليمية والمجتمعية في مجال تعزيز الأمن الفكري.
- عدم وجود بيئة مادية مناسبة (مباني – ساحات – أجهزة) لممارسة هذه البرامج ووجود تيارات معارضة لهذا النوع من البرامج بالمؤسسات التعليمية.
- عدم إيمان المؤسسات التعليمية بأهمية تنفيذ برامج طلابية للأمن الفكري.
- عدم توفر خطط للبرامج الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري.

اثنى عشر: رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لمتطلبات ممارسة البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المدارس الثانوية.

في إطار العرض السابق لنتائج الدراسة الميدانية، حاولت الباحثة وضع رؤية مستقبلية لمتطلبات ممارسة البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري من منظور طريقة تنظيم المجتمع وتتضمن التالي: -

١- الأسس التي تقوم عليها الرؤية المستقبلية.

- مدخل الدراسة والمنطلقات النظرية لها.
- التراث النظري لطريقة تنظيم المجتمع.
- نتائج الدراسة الميدانية.
- نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة.

٢- الافتراضات التي تنطلق منها الرؤية المستقبلية.

- إن ممارسة البرامج الطلابية أحد أساليب تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات.
- زيادة المعارف المرتبطة بالأمن الفكري أحد متطلبات ممارسة البرامج الطلابية.
- تمتلك الإدارات التعليمية الموارد المادية والبشرية لتنفيذ البرامج الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات.
- أهمية الشراكة المجتمعية بين مؤسسات التعليم العام والمؤسسات المجتمعية كمتطلب لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات.
- يعد الحوار أحد متطلبات تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات.
- تنوع البرامج الطلابية التي تسهم في تعزيز الأمن الفكري.
- الكفاءة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين أحد متطلبات تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات.

٣- المنطلقات النظرية للرؤية المستقبلية

أ- نظرية النسق الاجتماعي: -

وذلك باعتبار البرامج الطلابية نسق أحد وظائفه هو تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات بمؤسسات التعليم العام، يتكون هذا النسق من مكونات هي: -

- المدخلات: والتي تتمثل في الامكانيات البشرية والمادية والمعلومات والأدوات والتجهيزات اللازمة لتقديم البرامج الطلابية.
- العمليات التحويلية: وهي تلك العمليات التي تهتم بتحقيق أقصى فائدة من المدخلات، وتشمل هذه العمليات عملية اتخاذ القرارات، اللوائح وخطط البرامج الطلابية، التنسيق، طبيعة العلاقات بين فريق العمل، التنسيق والتكامل بين هذه الخدمات.
- المخرجات: وهي الناتج النهائي للنسق، تتمثل في البرامج الطلابية ومدى ملاءمتها لاحتياجات الطالبات ولتعزيز الأمن الفكري لديهم.
- التغذية المرتدة (الرجع): وهي ناتج العلاقات بين المدخلات والمخرجات، من خلال قياس أوجه القصور في البرامج الطلابية (عملية التقييم)

ب- نموذج تطوير البرامج والروابط المجتمعية.

من الأهمية تطوير البرامج الطلابية أو البحث عن برامج طلابية جديدة وربط هذه البرامج بالمتغيرات المجتمعية الحالية، وتعزيز الأمن الفكري يعد الشغل الشاغل في الآونة الأخيرة لما يواجه المجتمعات من تحديات تتعلق بالحفاظ على الهوية الوطنية.

وبالتالي من الأهمية استحداث برامج طلابية جديدة وتطوير الحالية وربطها بتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات، بالإضافة إلى ضرورة مشاركة المؤسسات المجتمعية مع المؤسسات التعليمية في تنفيذ وإثراء هذه البرامج، وبالتالي يرتكز هذا النموذج على:

- تطوير البرامج الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات.
- تحسين مستوى البرامج الطلابية وزيادة فاعليتها وتنوعها في مجال تعزيز الأمن الفكري.
- تسهيل الاتصال المتبادل بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات المجتمعية برامج طلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري.

٤- آليات تنفيذ الرؤية المستقبلية.

- الاهتمام بالبحوث المرتبطة بالبرامج الطلابية لتحديد الاحتياجات والطموحات واقتراح الخطط المستقبلية لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.
- تصميم خرائط الموارد المادية والبشرية التي يمكن الاعتماد عليها في تنفيذ البرامج الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري.
- تدعيم الاتصال والتنسيق بين مؤسسات التعليم العام والمؤسسات المجتمعية في مجال ممارسة البرامج الطلابية لتعزيز الأمن الفكري.
- الحوار كآلية للنقاش بين الأخصائيات الاجتماعيات والطالبات لنقل القيم الإيجابية وتعزيز الانتماء للمجتمع.
- وضع استراتيجية شاملة لتعزيز الأمن الفكري من خلال البرامج الطلابية يشارك فيها خبراء ومختصون بالإضافة للاستعانة بالأخصائيين الاجتماعيين العاملين في الميدان.
- أن تركز البرامج الطلابية على غرس القيم والفضائل الإسلامية المعتدلة، وأن تقوم بإلقاء الضوء على النجاحات التي يحققها الوطن في المجالات المختلفة، مع تركيز تلك البرامج على غرس اعتزاز الطالبة بوطنها.
- اتاحة الفرصة للطالبة من المشاركة في تخطيط وتنفيذ البرامج لتعويدها على تحمل المسؤولية.
- أن يراعي القائمون بالتخطيط للبرامج التنوع والتجديد في البرامج بحيث تخرج عن البرامج التقليدية وتكون جذابة وتتماشى مع التقدم الذي نعيشه اليوم.
- تعزيز الشراكات المجتمعية عن طريق مساهمة المؤسسات المجتمعية في تنفيذ برامج لتعزيز الأمن الفكري بالمؤسسات التعليمية.
- دعم المدارس بالإمكانيات اللازمة وتوفير ميزانيات كافية لتنفيذ البرامج الطلابية.

- اكساب الاخصائيات الاجتماعيات مهارات تصميم البرامج التي تعزز الامن الفكري عن طريق تكثيف الدورات والورش التدريبية بالاعتماد على التقنيات الحديثة والاستفادة من تجارب الدول الأخرى في هذا المجال.

٥- أنساق العمل المشاركة في تنفيذ الرؤية المستقبلية.

- وزارة التعليم.
- الإدارات التعليمية.
- الأخصائيون الاجتماعيون.
- المؤسسات المجتمعية.

٦- الاستراتيجيات المستخدمة في الرؤية المستقبلية.

- **استراتيجية التكتل** ← لتدعيم علاقات التعاون والتنسيق والشراكة بين مؤسسات التعليم العام والمؤسسات المجتمعية الأخرى لتوفير الموارد اللازمة لتنفيذ البرامج الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري.
- **استراتيجية التمكين**← لتنمية قدرات الأخصائيين الاجتماعيين على وضع وتنفيذ البرامج الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري.
- **استراتيجية التعليم والتدريب** ← وذلك لإمداد الأخصائيين الاجتماعيين بالمعلومات والمهارات اللازمة لتنفيذ البرامج الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري، بالإضافة إلى زيادة المعارف لدى الطالبات المتصلة بالأمن الفكري وإكسابهم القيم والمهارات الاجتماعية.
- **استراتيجية تغيير السلوك** ← تدعيم القيم الإيجابية لدى الطالبات وتغيير سلوكياتهم السلبية تجاه المشاركة في البرامج الطلابية من خلال الحوار.
- **استراتيجية المشاركة** ← هي الوسيلة المناسبة التي تتمكَّن بها الطالبات من المشاركة في القرارات المتعلِّقة بالبرامج الطلابية التي تضعها المؤسسات التعليمية، تهيئة الظروف لتحقيق هذا الهدف واشراك الطالبات في تحديد احتياجاتهم من تلك البرامج ووسائل تنفيذها والجدول الزمني لها.
- **استراتيجية التفاعل** ← تستخدم كوسيلة لإتاحة الفرص لتبادل وجهات النظر بين الطالبات والأخصائيات الاجتماعيات وإدارة المؤسسات التعليمية في الموضوعات المرتبطة بالبرامج الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري لتحديد الأولويات أو صنع القرارات للخروج بمقترحات وأراء جديدة حول كيفية استخدام البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري.
- **استراتيجية الاستثارة** ← حيث تستخدم الأخصائيات الاجتماعيات خبراتها ومهاراتها لاستثارة الطالبات على المشاركة في وضع وتصميم البرامج الطلابية لإشباع حاجاتهن في مجال تعزيز الأمن الفكري عن طريق التحفيز والتعاون.
- **استراتيجية التعاون** ← تستخدم هذه الاستراتيجية لتهيئة فرص التعاون بين الطالبات والأخصائيات الاجتماعيات والخبراء والمتخصصين في عملية التخطيط للأنشطة الطلابية، وذلك لتحقيق أحسن استخدام ممكن للموارد والإمكانات المتاحة لتنفيذ البرامج الطلابية المتنوعة في مجال تعزيز الأمن الفكري.
- **استراتيجية التشبيك**← لتعزيز التضامن والتعاون والعلاقات بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات المجتمعية حيث تشكل نسيجا متماسكا من الاتصالات المتبادلة والحوار، بحيث تصبح أكثر قوة لتبني مواقف محددة تجاه القضايا المجتمعية من أجل الإصلاح المجتمعي من خلال تنفيذ عدد من البرامج الطلابية المشتركة التي تعزز الأمن الفكري.

٧- التكنيكيات المستخدمة في الرؤية المستقبلية.

- **تكنيك جمع البيانات والمعلومات**← للتعرف على الموارد المتاحة بمؤسسات التعليم العام والتي يمكن الاعتماد عليها في تنفيذ خطة لممارسة البرامج الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات.
- **تكنيك العمل المشترك**← بين مؤسسات التعليم العام وبينها وبين المؤسسات المجتمعية الأخرى.
- **تكنيك الاتصالات المفتوحة**← مع المسئولين بمؤسسات التعليم العام والمؤسسات المجتمعية الأخرى.
- **تكنيك التعليم**← لتنمية وعي الطالبات بأهمية الأمن الفكري في الحفاظ على أمن واستقرار المجتمع.
- **تكنيك التدريب**← لرفع المستوى المهارى للأخصائيين الاجتماعين العاملين في مجال تنفيذ البرامج الطلابية.

٨- أدوار مقترحة للمنظم الاجتماعي في الرؤية المستقبلية.

- **العمل كباحث**← من أجل تقدير حاجات الطالبات وحصر الموارد والامكانيات يمكن استخدامها في وضع وتنفيذ خطط خاصة بالبرامج الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري.
- **العمل كمعلم**← لتزويد الطالبات بالمعارف والمعلومات المرتبطة بالأمن الفكري.
- **العمل كخبير**← لوضع وتنفيذ خطط للبرامج الطلابية واقعية مرتبطة بتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات.
- **العمل كمنسق**← بين مؤسسات التعليم العام والمؤسسات المجتمعية الأخرى للاتفاق على برامج عمل مشتركة في مجال ممارسة البرامج الطلابية لتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات.
- **العمل كوسيط**← من خلال تسهيل التواصل بين الطالبات بالمؤسسات التعليمية لعرض حاجاتهم ورغباتهم من ممارسة البرامج الطلابية والمسئولين بالمؤسسات التعليمية لتوفير الخطط والموارد اللازمة لممارسة تلك البرامج في مجال تعزيز الأمن الفكري.
- **العمل كمنمي**← من خلال مساعدة الطالبات على تنمية المعارف والاتجاهات التي تتعلق بغرس القيم الإيجابية والتي تتعلق بالأمن الفكري وتحويلهم إلى مشاركين في تنفيذ البرامج الطلابية.
- **العمل كمدير للبرنامج**← من خلال القيام بتحديد البرامج الطلابية الملائمة لتعزيز الأمن الفكري وتحديد أهدافها وأنشطتها وتحديد الإمكانيات والموارد والأجهزة والأدوات الملائمة لتنفيذها مع القيام بوضع أساليب لحث الطالبات على المشاركة بها.
- **العمل كمخطط**← لمساعدة المؤسسات التعليمية على اتخاذ القرارات التي تتعلق بالموائمة بين الموارد والإمكانيات المتاحة وحاجات ورغبات الطالبات الخاصة بممارسة البرامج الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري.
- **العمل كمعالج**← من خلال القيام بوضع البرامج الطلابية المناسبة لتخليص الطالبات من بعض القيم السلبية مثل الاحجام عن المشاركة والسلبية والفردية وتحويلها من خلال ممارسة تلك البرامج إلى قيم إيجابية يمكن أن تدعم مشاركة الطالبات في تحمل مسؤولياتهم التي تمكنهن من أن يصبحن مواطنات صالحات.

٩- الأدوات التي يمكن الاعتماد عليها في تنفيذ الرؤية المستقبلية.

- **المقابلات**← مع القيادات والمسئولين بالإدارات التعليمية لبحث وضع خطة لممارسة البرامج الطلابية في مجال تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات.
- **البرامج والورش التدريبية**← لرفع الأداء المهارى للأخصائيين الاجتماعيين في مجال تنفيذ البرامج الطلابية المرتبطة بتعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات.

- **الاجتماعات**← مع كل من الخبراء والتخصصين لوضع خطط مستقبلية لدور البرامج الطلابية في تعزيز الأمن الفكري، ومع الطالبات لتحديد الاحتياجات الفعلية لهم بهذا المجال.
- **الندوات**← كأداة للتوعية بأهمية الأمن الفكري للطالبات بمؤسسات التعليم العام في الحفاظ على أمن واستقرار المجتمع.

المراجع المستخدمة

أولاً: المراجع العربية:-

١- أبو العلا، مجدي فاوي (٢٠٠٥) المعسكرات كأداة في خدمة الجماعة لتنمية المجتمع المحلي، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٢- أبو حسين، صبري فوزي (٢٠١٧) الأمن الفكري في المجال الأدبي، قراءة تمهيدية في إطار المنهج الوسطي الأزهري، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثالث لكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة المنعقد في ١٢-١٣ ديسمبر.

٣- الأشقر، منصور بن ناصر (٢٠١٠) "دور الأنشطة الطلابية غير الصفية في تعزيز الامن الفكري، نحو بناء نموذج تربوي لتعزيز الامن الفكري" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

٤- التركي، عبد الله عبد المحسن(٢٠٠٢) الأمن الفكري وعناية المملكة العربية السعودية به، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المجلد الثاني، العدد ٣٩.

٥- الجحني، علي فايز(٢٠٠٥) رؤية للأمن الفكري وسبل المحافظة عليه وسبل مواجهة الفكر المنحرف، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٦- الجرجاني، علي بن محمد (١٩٩٧) التعريفات، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى.

٧- الحارثي، زيد زايد (٢٠٠٨) إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٨- الحربي، سلطان مجاهد_٢٠١١) دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، كلية التربية.

٩- الحوشان، بركة زامل(٢٠٠٥) أهمية المؤسسات التعليمية في تنمية الوعي الأمني، ورقة علمية مقدمة بندوة المجتمع والأمن، الرياض، كلية الملك فهد الأمنية، مركز البحوث والدراسات، ١١-١٤ ابريل ٢٠٠٥.

١٠- الدايل، خالد عبد الرزاق(٢٠٠٢) الأنشطة الطلابية ودورها في اكتساب المهارات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المللك سعود.

١١- الربعي، محمد عبد العزيز(٢٠٠٩) دور المناهج الدراسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري، ٢٢-٢٥/٣/ ٢٠٠٩، جامعة الملك سعود.

١٢- الزهراني، إبراهيم (٢٠٠٧) دور التربية في وقاية المجتمع من الانحراف الفكري، المملكة العربية السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

١٣- السالمان، ابراهيم سلمان(٢٠٠٧) دور الادارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب رسالة ماجستير، قسم العلوم الشرقية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف.

١٤- السكران، عبد الله(٢٠١١) دور المعلم في تقديم التوعية الأمنية دراسة ميدانية على معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، مجلة البحوث الأمنية، العدد ٥٣.

١٥- السلمي، فاطمة(٢٠١٣) دور المدرسة الثانوية في مواجهة الإرهاب وتعزيز الانتماء الوطني لدى الطالبات بمحافظة حفر الباطن، مجلة البحوث الأمنية، العدد ٥٧.

١٦- الشهري، فايز بن علي (٢٠٠٦) دور المدارس الثانوية نشر الوعي الأمني، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف العربية. الرياض.

١٧- الصعقبي، مروان(٢٠٠٩) ابعاد تربوية وتعليمية في تعزيز الأمن الفكري، المؤتمر الوطني الاول: مفاهيم وتحديات، جامعة الملك سعود.

١٨- العاصم، محمد (٢٠٠٥) الأمن الفكري لدى الطلاب ودور المدرسة في تعزيزه دراسة ميدانية على المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. ورقة عمل مقدم للقاء الإشراف التربوي العاشر، المنعقد في مدينة الطائف.

١٩- الفهد، عبد الله سليمان (٢٠٠١م) معوقات أداء النشاط الطلابي في التعليم العام، بحث منشور في مجلة مستقبل التربية العربية، العدد ٢، يناير.

٢٠- القزويني، أحمد بن فارس(٢٠٠٢-) مقاييس اللغة، (١٣٣/١) باب الهمزة والميم وما بعدهما في الثلاثي، اتحاد الكتاب العرب.

٢١- اللقاء العاشر للإشراف التربوي(٢٠٠٥) الأمن الفكري والتربية، مكة المكرمة، إدارة الاشراف التربوي.

٢٢- اللويحق، عبد الرحمن بن معلا (٢٠٠٥) الأمن الفكري ماهيته وضوابطه، ندوة الأمن الفكري، الرياض، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية.

٢٣- المالكي، عبد الحفيظ (٢٠٠٦) نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب، مجلة البحوث الأمنية العدد٣٥.

٢٤- المالكي، عبد الحفيظ عبد الله (٢٠٠٩) الأمن الفكري "مفهومه وأهميته ومتطلبات تحقيقه"، الرياض، كلية الملك فهد الأمنية، العدد (٤٣) المجلد الثامن عشر، مركز البحوث والدراسات.

٢٥- المطيري، حمد سعد (٢٠١١م)"دور الأنشطة الطلابية في تحقيق الامن الفكري" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، السعودية.

٢٦- المليجي، إبراهيم عبد الهادي(٢٠٠١) تنظيم المجتمع مداخل نظرية ورؤية واقعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٢٧- الناصري، سعد ياسين (٢٠٠١) مفهوم الأمن القومي العربي، بغداد ، بيت الحكمة.

٢٨- الهماش، متعب بن شديد(٢٠١٠) استراتيجية تعزيز الأمن الفكري، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز للدراسات، بجامعة الملك سعود.

٢٩- حريز، محمد الحبيب(٢٠٠٥) واقع الأمن الفكري "في كتاب الأمن الفكري، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية-مركز الدراسات والبحوث.

٣٠- خاطر، أحمد مصطفي(٢٠٠٢) طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣١- داوود، محمود – علي، حسن (٢٠٠٥) النشاط الطلابي وتطبيقاته، الرياض، الدار الصولتيه.

٣٢- دخيل، مفلح – أدم، محمد(٢٠١٠) المناهج الدراسية وقيم الأمن الفكري، بحث منشور في مجلة البحوث الأمنية، مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية، العدد ٤١.
٣٣- سعد، علي عبد الله (٢٠١٣) دور مهارات الخدمة الاجتماعية في تنمية ثقافة الحوار المجتمعي لطلاب المدارس، المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.
٣٤- سيد، تفيدة(٢٠٠٧) فعالية منهاج في العلوم الاجتماعية، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
٣٥- شحاتة، حسن (١٩٩٤) النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، القاهرة، الدار المصرية.
٣٦- شحاتة، حسن(١٩٩٤) النشاط المدرسي "مفهومة ووظائفه ومجالات تطبيقية"، القاهرة، الدار المصرية.
٣٧- عبد الحميد، عبد الحميد عبد المحسن(١٩٩٦) الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٣٨- عبد الهادي، فوزي محمد(٢٠٠٢) البيئة الاجتماعية المدرسية غير السوية كمؤشر لتحديد دور خدمة الفرد مع مشكلة العنف لدى الطلاب، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان، المؤتمر العلمي الخامس عشر، المجلد الأول.
٣٩- عفيفي، عبد الخالق محمد(٢٠٠٣) مدخل الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار وهدان للطباعة.
٤٠- فلية، فاروق- الزكي، أحمد (٢٠٠٤) معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، الإسكندرية، دار الوفاء.
٤١- قاسم، محمد رفعت – إبراهيم، عبد العزيز(٢٠٠٣) تنظيم المجتمع نماذج ونظريات وحالات، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.
٤٢- قاسم، محمد رفعت(٢٠٠٥) تنظيم المجتمع أسس وأجهزة، القاهرة، دار المهندس.
٤٣- كرشمي، موسى(٢٠١٠) مدى اسهام النشاط الطلابي في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، كلية التربية، سنة ٢٠١٠.
٤٤- معلوف، لويس(١٩٧٣) المنجد في اللغة والأعلام، بيروت، دار المشرق، الطبعة الثامنة والعشرون.
٤٥- منظور، محمد(١٩٩٨) لسان العرب، بيروت، دار صادر، الطبعة الأولى.

٤٦- وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، دائرة الأنشطة التربوية " ٢٠٠٢/٢٠٠٣م "

ثانياً: المراجع الأجنبية.

47- Call, Carolyne Mary(2004) Intellectual Safety: and Epistemological Position in the college classroom. PH.D. dissertation, United States, NEW YORK, Comely University.
48- Charles D, Garvin (1981) Contemporary group work, New Jersey prentice hall, p51.
49- Dawes, Nickki (2013) grounded theory research on motivational development in organized youth programs, development psychology journal, Vol 1, Jan 2013.
50- Edward, Sallhs(1993) Total quality management in education, Kogan page, educational management series, London, p46.
51- Emmanuel, peter(2012) Conflict, cooperation, values, and school community, U.S.A, New York University press.
52- Gamble, Dorothy .N (1995) community practice models in encyclopedia of social work, Washington, N.A.S.W.
53- Joseph, D Levesque(1992) The human resource, problem solving, London, Mc Graw
54- Kaitlin Ramby (2017), "Why Extracurricular Activities are Important to Your Education Abroad" ، www.wes.org, Retrieved 16-5-2018 .
55- Martin, Sundel and Others(1985) Individuals change through small group, New York, The free press, A Division of Macmillan, p51.
56- Mun, Pamela (2009) Citizenship in Scottish schools "the evaluation of education for citizenship from the twenty the century to present, Journal articles.
57- Nakpodia,F.D(2010) Culture and curriculum development in Nigerian Schools, African Journal of History and Cultural (AJHC), VOL(2), P.20.
58- Park, Gloria H.(2011)the role of extracurricular activity in positive youth development, dissertation, abstracts international, vol71.
59- Sindhi , Swaleha A.(2013) Creating safe school environment "role and principles", the Tibet journal, spring, summer, vol38, Issue 1-2, p77.